أَضْوَاءٌ عَلَى مَخْطُوطِ: شَرِحُ أَسْمَاءُ اللهِ تَعَالَى
تأْلِيفُ: عَبدُ الخَالِق بن مُلا نَادِر مُحَمَدْ القوسَجِينِي الخُلخَالِي
المُتَوَفّى بَعْدَ سَنَةْ: ١٣٠٠ هِجْرِيَة

دِراسَةْ وَتحْقيقْ أَمِيرُ كَرِيم الصَّائِغ
Am-e2005@yahoo.com
مدير مركز المخطوطات في أمانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به، الكوفة، العراق

Lights on the Manuscript: Explanation of the Asma' Allah Taealaa Authored by: Abd al-Khaliq ibn Mulla Nadir Muhammad al-Qawsajini al-Khalkhali , who died a year later: 1300 AH

Study and Investigation by Amir Karim al-Sayegh
Director of the Manuscripts Center at the Secretariat of the Kufa Mosque and its Affiliated Shrines , Kufa , Iraq

الملخص:-

إن البحث والوقوف فيما يتعلق بمعرفة ذات الله وأسمائه وصفاته من أشرف العلوم وأجلها؛ لأن شرف العلم بشرف المعلوم، والمعلوم في هذا العلم هو الله سبحانه وتعالى بأسمائه وصفاته وأفعاله، فالاشتغال بفهم هذا العلم، والبحث التام عنه، هو اشتغال بأعلى المطالب، وحصوله للعبد من أشرف المواهب؛ ولذلك نجد المشتغلين وقفوا عنده متبحرين في خفاياه جامعين كنوزه مستبشرين باظهار جوهرها للعابدين

وقد سعيت في دراستي وتحقيق النسخة الخطية الموسومة: (شَرحُ أَسْمَاءُ اللهِ تَعَالَى، تَأْلِيفُ: عَبدُ الخَالق بن مُلا نَادِر مُحَمَدْ القوسَجِينِي الخُلخَالِي المُتَوَفّى بَعْدَ سَنَةْ: ١٣٠٠ هِجْرِيَة) قاصداً بذلك مساعدة القارئ الكريم في فهم مقاصد الكتاب قبلومن ثم الدخول للنص الذي كتبه المصنف؛ وتحقيقه على أكمل وجه وفق الأصول العلمية المرعية في تحقيق المخطوطات.

الكلمات المفتاحية: عبد الخالق بن ملا نادر القوسجيني، شرح أسماء الله تعالى، النسخة الخطية، مقاصد الكتاب، النص المحقق.

Abstract:-

Research and investigation into the knowledge of God's Essence, His Names, and His Attributes is one of the most noble and sublime of all sciences. This is because the honor of knowledge is in the honor of the thing known, and the thing known in this science is God, the Most High, with His Names, Attributes, and Actions. Therefore, engaging in understanding this science and thoroughly researching it is engaging in the highest of pursuits, and attaining it by the servant is one of the most noble of gifts. Therefore, we find those who work there, delving into its mysteries, collecting its treasures, anticipating the revelation of its essence to the worshippers. In my study and verification of the manuscript titled: (Explanation of the Asma' Allah Taealaa , Authored by: Abd al-Khaliq ibn Mulla Nadir Muhammad al-Qawsajini al-Khalkhali, Died after the year 1300 AH), I sought to assist the reader in understanding the book's objectives before delving into the text written by the author; and to verify it to the fullest extent, in accordance with the scientific principles observed in manuscript verification.

Key words: Abd al-Khaliq ibn Mulla Nadir al-Qawsajini , Explanation of the Asma' Allah Taealaa , manuscript , objectives of the book , verified text.

المُقَدَّمة:ـ

الحمد لله الواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، والحمد لله الكبير المتعالي، الذي تسمّى بأحسن الأسماء، وأتَّصف بالأفضل من الصفات، والحمد لله ذي الجلال والإكرام الذي حاز الكمال من الأسماء والصفات والفعال.

أحمده حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، كما يحب ربنا ويرضى، فله أعظم المنن، وإليه ينتهي الجود والكرم، وإليه يتناهى المجد والجلال والإكرام، والصلاة والسلام على أشرف النفوس الطاهرة المبعوث رحمة للعاليمن، الذي هدانا إلى الصراط المستقيم محمّد المصطفى وعترته الأنجم الزاهرة وسلّم تسليما.

أما بعد...

قال تعالى في محكم كتابه الكريم: **[وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ]**(١)، وقال تعالى: **[هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ]**(٢).

وروي عن الإمام الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب Δ قال: قال A: (إن لله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحدا، من أحصاها دخل الجنة)(٣).

ووقوفاً عند مقاصد هذا الحديث قال الشيخ الصدووق: (إحصاؤها هو الإحاطة بها والوقوف على معانيها، وليس معنى الاحصاء عدها)(٤).

فالمراد قوله إن البحث والوقوف فيما يتعلق بمعرفة ذات الله وأسمائه وصفاته من أشرف العلوم وأجلها؛ لأن شرف العلم بشرف المعلوم، والمعلوم في هذا العلم هو الله سبحانه وتعالى بأسمائه وصفاته وأفعاله، فالاشتغال بفهم هذا العلم، والبحث التام عنه، هو اشتغال بأعلى المطالب، وحصوله للعبد من أشرف المواهب؛ ولذلك نجد المشتغلين وقفوا عنده متبحرين في خفاياه جامعين كنوزه مستبشرين باظهار جوهرها للعابدين(٥).

وهذا محور موضوع هذه الرسالة إذ عمل المصنف عَبدُ الخَالق بن مُلا نَادِر مُحَمَدْ القوسَجِيني الخُلخَالِي رَحْمَةُ اللَّه عَلَيْه على الوقف عند كل أسم من أسماء الله الحسنى موضحاً ما يحمل كل أسم من معنى ذو دلالة معرفية، وبعدها يقف المصنف رحمه الله مبيناً نصيب العارف من هذا الاسم أي الطريقة التي يسلكها المتعبد ليكون مصداقاً لمن عرف الله حق معرفته، ومن ثم ينتهي المصنف حديثه بما يحمل كل اسم من خواص يجدها المؤمن العارف خير أثار ومعين في الدنيا والآخرة.

وبالحديث عن المشاكل والمعوقات خلال التحقيق فهي كثيرة، أهما: البحث عن نسخ أخر لهذا الكتاب، وصعوبة الوصول إلى ترجمة وافيه خاصة بالمؤلف رحمه الله؛

ولكن مع هذه الصعوبات أشعر بنفسي أسير بعملي هذا وتوفيقي وتوفيق المصنف رحمه الله يلازمني من خلال ظهور المسببات لتجاوز العقبات.

وبالحديث عن عملي عموماً، أقول: عملت على أن أكون بقدر مسؤولية العمل الذي بين يدي هادفاً بالدرجة الأولى إلى إظهار هذا المخطوط بالشكل الذي أراده مصنفه، ومحافظاً على أصول عمل التحقيق الأكاديمي، ومبتعداً عن إتعاب كاهل الهامش.

ومن ثم قدمت هذه الدراسة المتكونة من ثلاثة أجزاء هي:

- **الجزء الأول:** تَرْجَمَة اَلْمُؤَلِّفِ.
- **الجزء الثاني:** دِرَاسَة اَلْمَخْطُوطِ.
- **الجزء الثالث:** بعنوان أَسْمَاء اَللَّهِ اَلْحُسْنَى الذي كتب من قبل المحقق.

ولا أنسى أن أشكر القائمين على خزانة مخطوطات أمانة مسجد الكوفة والمقتنيات المتحفية؛ لعملهم الجادّ في خدمة الباحثين والمحقّقين فلهم الشكر منّي والثواب من الله، والعذر مقدّم عن كل هفوة وزلّة قد أكون وقعت بها من حيث لا أعلم والعصمة لأهلها.

وأخيراً وليس آخراً أرجو من الله أن يكتب هذا القليل في صالح أعمالي وأن يكون سبباً لنزول الرحمة والغفران لي ولوالديّ إنّه سميع الدعاء.

اَلْجُزْءُ الأَوَّلُ:

تَرْجَمَة اَلْمُؤَلِّفِ:

هو عَبدُ الخَالق بن مُلا نَادِر مُحَمَدْ القوسَجِيني الخُلخَالِي.

مَوْطِنُهُ:

قد نسب المصنف نفسه إلى قرية قوسجين ومدينة خلخال[٦]، وقوسجين من قرى مدينة خلخال التابعة اليوم إلى محافظة أردبيل والمعروفة سابقاً باسم: باذان فيروز، والواقعة في جمهورية إيران الإسلامية[٧].

مُصَنَّفَاتُهُ:

له من المصنفات كتاب: (المُنَاسِخَاتُ والنَاسِخَاتُ)، كما نسخ على يده المباركة كتاب: (ذَاتَ اَلشِّفَاءِ فِي سِيرَةِ اَلْمُصْطَفَى وَمِنْ بَعْدِهِ اَلْخُلَفَاءُ)، لمؤلفه: محمد بن محمد بن علي الجزري (المتوفى سنة: ٧٥١هـ- ١٣٥٠م)، وقد أضاف عليه الكثير من التعليقات والحواشي المهمة.

كما وجدت أيضاً مخطوط بعنوان: (شَرِحُ أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى) وهو الكتاب الذي بين أيدينا الآن، ومخطوط آخر بعنوان: (شَرْحُ اَلْحِرْزِ اَلْيَمَانِي وَفَوَائِدُهُ)، ورسالة أخرى

بعنوان: (رِسَالَة فِي اَلْأَعْمَالِ اَلرُّوحَانِيَّةِ)[٨]، وعند الاطلاع وبشكل أولي يلاحظ إن مؤلف هذه الكتب مجهول، ولم يحدد أيضاً اسم الناسخ، وعند المقارنة بين خط هذه الكتب ومنهجية الكتابة مع العناوين الأولى والمقطوع بنسبتها لصاحبها وبدقة يتضح وبشكل قاطع إن الكتب بخط عَبدُ الخَالق بن مُلا نَادِر مُحَمَدْ الخُلخَالِي رَحْمَةُ اللَّه عَلَيْه.

من الجدير بالذكر إن كل هذه العناوين التي ذكرت قد رزمت بغلاف واحد وهي محفوظة في خزانة المخطوطات المقتنيات المتحفية في أمانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به[٩].

وَفَاتُهُ:

كان رحمه الله حياً سنة: (١٣٠٠هـ)، وهذا التاريخ هو ما وجد مثبتاً على النسخة الخطية لكتاب: (ذَاتَ اَلشِّفَاءِ فِي سِيرَةِ اَلْمُصْطَفَى وَمِنْ بَعْدِهِ اَلْخُلَفَاءُ)، والموجودة في خزانة مخطوطات مسجد الكوفة المعظم[١٠].

وهذا أقصى ما حصلت عليه من ترجمة للمؤلف رحمه الله، ومصدرها ما تم استقراءه من النسخة الخطية التي صنفت بيده الكريمة وتم تحقيقها، وكذلك ما تم استقراءه من النسخة الخطية التي نسخت بيده[١١]؛ بعد أن تم البحث كثيراً حتى عجزت على أن أحصل على أي ترجمة للمصنف سواء كانت في كتب الترجمة التي تتناول الشخصيات حسب المدة الزمية، أو البلدان، أو التخصص.

الْجُزْءُ الثانِي

دِرَاسَة اَلْمَخْطُوطِ

يمكن أن نجمل دراسة المخطوط مادّيّاً وعلميّاً بعدد من الفقرات:

الفَقْرَةُ الأُولَى: مَوْضُوعُ اَلْمَخْطُوطِ

إنّ هذا المخطوط عبارة عن دراسة عقائدية، تناول فيها المصنف رحمه الله موضوع: اسماء الله الحسنى، إذ قام بدراسة الأسماء الحسنى حسب ما جاء في كتب المختصة بدراسة الأسماء الحسنى أولاً، والكتب التفسير والحديث الشريف ثانياً، وقد اتصف عمل المصنف بالطابع العقائدي والعرفاني، قاصداً الوقوف عند معرفة الله حق معرفة وإنه المسبب الحقيقي، وما يرتبط بذلك مواضيع مبتعدّاً عن التعقيد.

فمعرفة الله ومعرفة أنه المسبب الحقيقي، والخالق لكل شيء، وأنه متفرد بالنفع والضر، والمنع والعطاء، والإحياء والإماتة تجعل العبد يتوكل عليه ظاهرًا وباطنًا، فضلاً عن إن معرفة الله تساعدنا على التعامل الصحيح بالثمرات الحقه والتي زرعت بالنفس من الخوف والرجاء والخشوع والمهابة والرجاء والتوكل.

كما إن معرفة الله تورث الأدب مع الله؛ فالعبد منها يتعلّم أنه لا تقدير إلا ما قدره الله، ولا يكون منه إلا الطاعة والخضوع والقبول.

لذا نجد المصنف رحمه الله قد عمل على بيان المعنى الإصطلاحي لكل اسم من اسماء الله الحسنى، ومن ثم بيان ما نصيب العبد من كل اسم تعبداً وتقرباً وتادباً، ومن ثم ما يحمل كل أسم من خصائص وآثار ترد على المتعبد بها من نفع في الدنيا والآخرة.

ومن الجدير بالذكر أنّ هذا المخطوط بما تبناه من موضوع اعتمد على عدد من المصادر الرئيسة، وهي كتاب: (شأن دعاء)، لمصنفه: أبو سليمان حمد محمد الخطابي (المتوفى سنة: ٣٨٨هـ-٩٩٨م)، وكتاب: (المقصد الأسنى في شرح معاني اسماء الله الحسنى)، لمصنفه: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (المتوفى سنة: ٥٠٥هـ-١١١١هـ)، وكتاب: (شرح أسماء الله الحسنى)، لمصنفه: أبو القاسم عبد الكريم القشيري (المتوفى سنة: ٤٦٥هـ-١٠٧٢م)، وكتاب: (شرح الأسماء الحسنى)، لمصنفه: أبو عبد الله محمد بن سليمان بن سعد محيي الدين الكافيجي الحنفي (المتوفى سنة: ٨٧٩هـ-١٤٧٤م)، وكتاب: (شرح أسماء الله الحسنى)، لمصنفه: أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الشهير بزروق الفاسي (المتوفى سنة: ٨٩٩هـ- ١٤٩٣م).

فمن خلال ما مر ذكره يمكن تصنيف هذا الكتاب من كتب الدراسات العقائدية العرفانية المتخصصة في الاسماء الحسنى، والتي تقصد تحقق معرفة الله معرفة حقه مما يؤثر على زيادة ارتباط العبد بربه.

الفَقْرَةُ الثَّانِيَةُ: وَصَفَ اَلْمَخْطُوطُ

المخطوط هو عبارة عن نسخة فريدة موجودة ضمن المخطوطات الحية الموجودة في خزانة المخطوطات والمقتنيات المتحفية الخاصة بأمانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به بتسلسل مخزني رقم: ٣٢٤/ ٥/ ٢، وبتسلسل عام: ٢٧٥، والذي ذكر أيضاً في دليل الكتب الخطية الخاص بالخزانة(١٢).

والذي حُرّر بصورة مبيضّة على يد المؤلف؛ وهذه المعلومة لم تذكر ضمن النص المخطوط، وإنما توصلت إليها من خلال مقارنة نوع الخط وطريقة الكتابة بكل تفاصيلها مع النسخة الخطية التي حررت بيد المؤلف رحمه الله والموسومة: (المُنَاسِخَاتُ والنَاسِخَاتُ)، ومع النص الذي نسخ على يده المباركة للكتاب الموسوم: (ذَاتَ اَلشِّفَاءِ فِي سِيرَةِ اَلْمُصْطَفَى وَمِنْ بَعْدِهِ اَلْخُلَفَاءُ).

وقد تم البحث عن نسخ أخر في كثير من المراكز المتخصصة بالتراث المخطوط داخل العراق وخارجة، وكذلك بحثت في كتب البيوغرافيا الخاصة بالكتب الخطية ولم أصل إلا لهذه النسخة الوحيدة التي بين ايدينا.

كتبت النسخة بخطّ جيد، وتحتوي مراجعة من قبل المصنف رحمه الله، وقد أضاف عليها الكثير من التعديلات والتعليقات؛ مما يضيف أهمية ونفاسة للنسخة الخطية.

بداية المخطوط قوله: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم إن لله تعالى تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة...)، وينتهي بقول المصنّف رحمه الله: (... الاحتمال الرابع أن يكون معنى الإحصاء القراءة يعني من قرءها في القرآن أي من ختم قد تم بعون الله تعالى الله صل على محمد وعلى ال محمد صل الله عليه وسلم في شهر محرم الحرام ١٢٩٩).

أما مسطرة المخطوط، عدد صحفه: (٢١) صحيفة مع الصحيفة التي تحتوي على العنوان تبدأ بتسلسل: (٢) وتنتهي بتسلسل: (٢٢)، وإن هذا المخطوط قد وضع مع عدد من الرسائل داخل غلاف واحد، ضمن مجموعة منها من تأليف المصنف رحمه الله وبخط يده، ومنها هو ناسخها[١٣]، وهي كالآتي:

١. شَرِحُ أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى، وهو المخطوط الذي نحن الآن بصدد تحقيقه.

٢. المُنَاسِخَاتُ والنَاسِخَاتُ، وهو مخطوط حرر بيد المصنف سنة: ١٢٩٩هـ، وحقق من قبلي سنة: ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م، وطبع ونشر من قبل العتبة الحسينية المقدسة سنة: ١٤٤٤هـ- ٢٠٢٣م.

٣. شَرْحُ اَلْحِرْزِ اَلْيَمَانِي وَفَوَائِدُهُ.

٤. رِسَالَة فِي اَلْأَعْمَالِ اَلرُّوحَانِيَّةِ.

٥. ذَاتَ اَلشِّفَاءِ فِي سِيرَةِ اَلْمُصْطَفَى وَمِنْ بَعْدِهِ اَلْخُلَفَاءُ، المؤلف محمد بن محمد بن علي الجزري (المتوفى سنة: ٧٥١هـ- ١٣٥٠م)، ونسخ وتعليق وحاشية عَبدُ الخَالق بن مُلا نَادِر مُحَمَدْ القوسَجِينِي الخُلخَالِي[١٤].

وقد حدد تاريخ تحرير هذا المخطوط سنة: ١٢٩٩هـ، وهذا التاريخ هو الذي ثبته المصنف على النسخة الخطية عند الإنهاء من الكتابة.

وبالحديث عن نوع الخط فهو: (نسخ)، والمخطوط بحجم: (٢١*١٥سم)، وعدد الأسطر: (١٦) سطر في كلّ صحيفة، ولون الورق أصفر، أمّا لون المتن فقد كتب باللون الأسود والأحمر، والغلاف الخاصّ بالمخطوط مصنوع من الجلد

المقوى بالكارتون.

وحالة المخطوط جيّد من حيث عدم وجود نقص أو تلف في الصفحات والغلاف والخياطة.

الفَقْرَةُ الثَّالِثَةُ: مَنْهَجُ اَلْمُؤَلِّفِ

أما منهج المؤلّف فيمكن وصفه بنقاط:

١. من خلال قراءة النص يمكن للقارئ أن يلاحظ قوّة حافظة المؤلّف بنقله بعض مطالب الكتاب بالمعنى.

٢. توجد كثير من التعليقات والإضافات على النصّ بخط المؤلف ممّا يدلّ على مراجعة النصّ بعد تحريره.

٣. يوجد أيضاً تصحيح في أماكن متعدّدة من متن المخطوط بشطب أو حكّ، وهذا التصحيح يكون مرة على المتن بشطب وكتابة ومثال على ذلك ما موجود في صحيفة: (٢٠)، ومرة أخرى يكون التصحيح باشارة في الحاشية ومثاله ما ذكر في صحيفة: (٣).

٤. يوجد في هذا المخطوط أسلوب جميل قد اتّبعه المصنّف رحمه الله ألا وهو أسلوب التعقيبة للحفاظ على تسلسل الصفحات في حال تفرقها.

٥. استعمل المصنّف أسلوب التنبيه والإشارة في الكتابة؛ فنجده يكتب بداية الفقرة باللون الأحمر أو يضع خط واحد أو اثنين بلون الأحمر أيضاً أعلى الكلمات أو أسفلها قاصداً الاشارة إلى الأمور المهمة التي وجب الوقوف عندها أو هي إشارة لبداية فقرة جديدة.

٦. استعمل المصنّف في بعض المواضع طريقة القدماء في كتابة المختصرات مثل: استعماله للرمز: (ص) بدل لفظ: o، والرمز (تع) بدل لفظ: (تعالى).

٧. استعمل المصنّف في هذا الكتاب الأسلوب القديم بما يخصّ الهمز وكذلك اللّهجة المتداولة مثل كلمة: (مائة)، التي يكتبها: (مأة)، وكلمة: (صلاة) يكتبها: (صلوة)، وكلمة: (ثلاثة) يكتبها: (ثلثة)، وكلمة: (ثلاثين) يكتبها: (ثلثين)، وكلمة: (السماوات)، يكتبها: (السموات)، وكلمة: (القيامة) يكتبها: (القيمة)، وكلمة: (الحياة) يكتبها: (الحيوة)، كلمة: (خلائق) يكتبها: (خلايق)، وكلمة: (النقائص) يكتابها: (النقايص)، وكلمة: (القبائح) يكتبها: (القبايح)، وكلمة: (غائب) يكتبها: (غايب)، وكلمة: (العقائد) بكتبها: (العقايد).

٨. يميل المصنّف رحمه الله في بعض الموارد إلى عدم التنقيط عند كتابة بعض من المفردات.

٩. حافظ المصنف على استقامة النص بشكل عامودي؛ فإذا تعارض هذا الموضوع مع طول أو قصر كلمة يحاول أن يكملها في السطر اللاحق.

١٠. يذكر المصنف في بعض المواضع المصدر الذي اعتمد عليه في كتابته.

١١. ذكر المصنف عدد وجيز من الفوائد، ولم يتقيد بإن تكون هذه الفوائد مرتبطة بموضوع بحثه، بل من الممكن أن تكون معبرة عما يدور في خاطره رحمه الله.

١٢. يذكر المصنف رحمة الله كلمة: (بدل) في هامش بعض العبارات، ويقصد بذلك إن هذا المطلب طرح في مصادر أخرى ولكن بصياغة أخرى للعبارة، أي: بعبارة بدل ما ذكر في النص المخطوط.

١٣. حدد المصنف رحمه الله إن عدد اسماء الله الحسنة: (٩٩) أسماً ذاكرها بالتسلسل بعد أن فتح موضوعه متسلسلاً بحديث احصاء اسماء الله الحسنى الصادر عن النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه، وبقصد الحفاظ على وحدة الموضوع وتجنب التشتت الذهني ختم المصنف هذه الاسماء بالمعاني والمقاصد المحتملة والتي تم استقرائها من حديث احصاء اسماء الله الحسنى.

الفَقْرَةُ الرَّابِعَةِ: مَنْهَجُ اَلدِّرَاسَةِ وَالتَّحْقِيقِ

بالحديث عن هذه الفقرة: تم توجهي في بداية العمل وتحديداً بعد أن حصلت على هذه النسخة الخطية إلى أمر بالغ الأهمية ألا وهو: التأكد من نسبة المخطوط إلى مصنفه، فعملت بعدد من الأجراءت، وهي:

اَلْأَمْر اَلْأَوَّل: بحثت في كتب البيبلوغرافيا المختصة بفهرست الكتب الخطية، كما بحث بكتب التراجم قاصداً المصنف وما خلفه من آثار؛ وذلك لتأكيد نسبة الكتاب الذي بين أيدينا إلى مصنفه رحمه الله.

اَلْأَمْر اَلثَّانِي: رأيت أنّ النصّ يجب أن يخرج للقارئ سهلاً واضحاً مفهوماً له، فآليت على نفسي أن أشرح بعضَ الكلمات المبهمة في الهامش، من أجل أن يستفيد القارئ فائدة كاملة من هذا الكتاب القيم.

وإكمالاً للفائدة - بعد أن ضبط النصّ، ومقابلة النص المخطوط مع النص المنضد - رأيت أن أخرّج الآيات القرآنيّة واضبط نصوصها، والأمر نفسه بالنسبة للأحاديث الشريفة والنصوص الأخرى المستخرجة من مصادرها الأصليّة، مع ترجمة موجزة للأعلام الذين وردت أسماؤهم ضمن نصّ المخطوط.

كما ذكرت أيضاً ترجمة موجزة للمؤلّف بما أمكنني الحصول عليه من معلومات، وبعدها كتبت دراسة خاصة بموضوع أسماء الله الحسنى بعدد من الفقرات التي تصب في خدمة موضوع المخطوط، ومن ثم ذكرت منهج الكتاب الذي بين ايدينا الآن، وأضفت في نهاية الكتاب قائمة للمصادر والمراجع المستعملة في ذلك كلّه، وكذلك

وضعت دليلاً خاصاً بالآيات القرآنيّة، ووضعت ملحقاً في آخر الرسالة يحتوي على صور من مصنفات الخلخالي رحمه الله وما استعملت من مصدر ودعت الضرورة لعرض صورة منه، ودليلاً آخر بالمحتويات في نهاية الكتاب

وقد فككت كلّ ما استعمله المصنّف من طريقة القدماء في كتابة بعض الرموز مثل: (تع)، والرمز: (ع)، والرمز: (ص)، والرمز: (الخ)؛ لكي لا يتلكّأ القارئ أثناء القراءة، كما لم اتجاوز تعديل ما استعمله المصنّف في هذا الكتاب من الأسلوب القديم بما يخصّ الهمز وكذلك اللّهجة المتداولة اللّهجة المتداولة مثل كلمة: (مائة)، التي يكتبها: (مأة)، وكلمة: (صلاة) يكتبها: (صلوة)، وكلمة: (ثلاثة) يكتبها: (ثلثة)، وكلمة: (ثلاثين) يكتبها: (ثلثين)، وكلمة: (السماوات)، يكتبها: (السموات)، وكلمة: (القيامة) يكتبها: (القيمة)، وكلمة: (الحياة) يكتبها: (الحيوة)، كلمة: (خلائق) يكتبها: (خلايق)، وكلمة: (النقائص) يكتابها: (النقايص)، وكلمة: (القبائح) يكتبها: (القبايح)، وكلمة: (غائب) يكتبها: (غايب)، وكلمة: (العقائد) بكتبها: (العقايد)، كما اتممت الكتاب على وضع واحد في وضع النقاط على الأحرف التي كتبت مجرّدة منها.

كما بّينت مواضع الإشارة التي تضمّنها النصّ بما فيه من اقتباس لمعانٍ متعدّدة، سواء كانت من القرآن الكريم أو الحديث الشريف، كما حرصت على استخراج الدلالات الاصطلاحية التي نقلها المصنّف من مصادرها المعتبرة.

هذا، ووضعت كل إضافة أضفتها بين معقوفين، وكذلك وضعت كل ما سقط من المتن وثبت في المصدر بين معقوفين مع الإشارة لذلك في الهامش؛ لكي يستقيم المعنى، ولكي تكون العبارة سلسة، ولأجل ذلك أيضاً أدخلت علامات الترقيم في كلّ مكان يحتاج إليه.

وبعد أن اكملت تحقيق النص بالصورة التي وصفت بهده الفقرة عملت على كتابة الجزء الثالث وجعلت له عنوان: أسماء الله الحسنى، محتوياً على عدد من المطالب كتبت بشكل بسيط ومتناغمة مع ما ذهب إليه المصنف رحمه الله في الجزء الرابع من هذا الكتاب ألا وهو نص المخطوط وتحقيقه؛ قاصداً بذلك الحصول دراسة محطية لكل ما يتعلق بموضوع الكتاب ألا وهو أسماء الله الحسنى.

الْجُزْءُ الثالِثُ

أَسْمَاءِ اَللَّهِ اَلْحُسْنَى

أن معرفة الله عز وجل تدعو إلى محبته وخشيته، وخوفه ورجائه، وإخلاص العمل له، وزيادة الإيمان به؛ وهذا عين سعادة العبد، وإن معرفة أسماء الله الحسنى والتفقه في فهم معانيها من أسباب معرفة الله[١٥]، وهذه هي الغاية التي سعى المصنف رحمه لله لتحقيقها.

واكمالاً لما ذكر؛ تم كتابة هذا الجزء بعدد من المطالب التي ارتبطت بشكل جذري بصلب الموضوع؛ قاصداً بذلك مساعدة القارئ الكريم في فهم مقاصد الكتاب ألا وهي معرفة أسماء الله الحسنى وفهم معانيها.

المَطْلَب الأوَّلُ: اَلِاسْم بَيْنَ اَلِاشْتِقَاقِ وَالْمُسَمَّى

أَوَّلاً: اَلِاسْم وَالِاشْتِقَاقِ

قد اختلف في اشتقاق الاسم، فعن الكوفيين: أنّ أصله (وَسمَ) حذفت الواو وعوّضت عنها همزة الوصل ليقلّ إعلاله، إذ بزيادة الهمزة ينجبر النقصان إذ الحذف يوجب مع انعدام خصوصية الحرف نقصان كمية ما تركبت منه وبالتعويض ينجبر الثاني(١٦).

وورد بأن الهمزة لم تعهد داخلة على ما حذف صدره في كلامهم المطرد فيه تعويض الهاء في الآخر كما في (وعد) إذ لم يقولوا (أعد) بل قالوا (عدة)، كما أن المطرد فيما حذف عجزه تعويض الهمزة، كما في (ابن وأخواتها)(١٧).

وقيل: إنه لا حذف ولا تعويض وإنما قلبت الواو همزة كإعاء وإشاح، ثم كره استعماله فجعل همزته همزة وصل فوزنه (فعل) لا (أعل)(١٨).

وعن البصريين: أنه من (السُّمُو) لأنه رفعة للمسمى وشعار له(١٩).

قالوا: وهي من الأسماء العشرة التي حذفت أعجازها لكثرة الاستعمال وهي (اسم واست وابن وابنه وإبنم، واثنان، واثنتان، وإمرأ، وامرأة، وأيمن) قسما فبنيت أوائلها على السكون، فتوصلوا إلى الابتداء بها بهمزة الوصل حذرا من الابتداء بالسكون المستحيل عند بعضهم المستنكر عند آخرين، وربما استشهدوا بشيوع استعماله في جمعه الأسماء والأسامي(٢٠).

وجاء في الصحاح، ولسان العرب أن الثاني جمع الجمع وفي تصغيره سمي وفي إسناد الفعل الضمير الحاضر سميت، ومجيئ سمى كهدى لغة فيه، وإن قيل إنّه لا حجة في هذا الأخير لاحتمال أنه على لغة من قال (سم) ونصبه لوقوعه مفعولاً(٢١).

وبالجملة قضية التصاريف المتقدمة كونه مأخوذاً من (السمو) إذ لو كان معتّل الأول كما قال الكوفيون لقالوا في جمعه (أوسام) وفي تصغيره (وسيم) وفي الإسناد (وسمت) وتوهم حصول القلب المكاني فيها بأن يقال: أصل (أسماء أوسام)(٢٢).

ثَانِياً: اَلِاسْم وَالْمُسَمَّى

أنّ اسم الشيء ما يدلّ عليه دلالة لا يشارك مسمّاه في مرتبة دلالته شيء، فاللفظ الذي تكثر معناه يدل على كل من مسميّاته دلالة لا يشارك مسماه غيره في مرتبة تلك الدلالة الجزئية، وذلك لقضية تعدد الوضع، ولا ينافيه دلالته على مسماه الآخر أيضاً، إذ ذلك أيضاً بوضع وحداني مختص به لا يشاركه فيه غيره؛ ولذلك يحصل التردد إذا استعمل اللفظ المشترك من دون قرينة معيّنة(٢٣).

وقد ورد حسب قول الكوفيين أن الاسم مشتق من (وَسمَ)[٢٤] الذي هو علامة اشتقاقه لفظياً أو معنوياً، فكل ما كان علامة لشيء من الأشياء فهو من هذه الحيثية اسمه وذلك مسماه، ومن هنا يكون كل من الفعل والفاعل والمفعول، وكلّ من الأثر والمؤثر، وكل من العلة والمعلول، وكل من اللازم والملزوم اسما للآخر، فكل منها اسم باعتبار ومسمّى باعتبار؛ وبذلك تكون أسمائه سبحانه أربعة أقسام: ذاتيّة، وفعليّة، ومعنويّة، ولفظيّة[٢٥].

- **الذاتية:** هي المعاني التي يعبّر عنها بالذات وعن الذات بها، بل هي الذات حقيقة بلا مغايرة حقيقية أو اعتبارية، ولذا لا فرق بينها وبين اطلاق المبادي والمشتقات كالعلم والقدرة والحياة، فهو علم وعالم، قدرة وقادرة، حي وحياة[٢٦]، كما قول الصادق A: (هو نور لا ظلمة فيه، وحياة لا موت فيه، وعلم لا جهل فيه، وحق لا باطل فيه)[٢٧].
- **الفعلية:** نفس فعله تعالى المعبّر عنها: الإرادة، والمشيئة، والإبداع[٢٨]، كما في قول الإمام الرضا -: (أن الابداع والمشيئة والإراده معناها واحد وأسماؤها ثلاثة)[٢٩].
- **المعنوية:** هي الحقائق المخلوقة الجعلية من الكلية والجزئية والمادية والمجردة، الملكوتية والناسوتية، والبسيطة والمركبة، والعلوية والسفلية أي لا التسعة والتسعون فقط المروية في الحديث الشريف[٣٠]، والتي لا يبلغها الإحصاء[٣١]، وهي المشار إليها في دعاء الكميل بقوله: (وَبِأَسْمائِكَ الَّتِي مَلأتْ أَرْكانَ كُلِّ شَيْ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضاءَ لَهُ كُلُّ شَيْ...)[٣٢].

وبالجملة فكل حقيقة من الحقائق أو ذات من الذوات، أو وصف من الأوصاف، أو عرض من الأعراض، أو اسم من أسماء الله، وأعظمها أعظمها، وأكبرها أكبرها، وكل أسمائه عظيمة كبيرة؛ وذلك لانتسابه إليه فشرافة الاسم بشرافة المسمى وعظمته وكبريائه، حيث أنها بأجمعها تدل على العظمة والكبرياء، ومن هنا قيل: إن قوله تعالى: **[وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ]**[٣٣]، وقوله تعالى: **[وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا]**[٣٤]، وغيرهما مما أقسم الله تعالى به من قليل وجليل وصغير وكبير أنما هو بمنزلة قوله: وعزتي وجلالي وكبريائي وقدرتي وجبروتي، إلى غير ذلك من الصفات الجمالية والجلالية، فإن كل شيء من الأشياء مظهر لتلك الصفات الذاتية والفعليّة[٣٥].

- **اللفظية:** فهي الألفاظ المؤلَّفة من الحروف الموضوعة لغرض التفهيم والتعليم والتعبير، كما في رواية الإمام الرضا A عندما قال: (فأسماؤه تعبير وأفعاله تفهيم)[٣٦].

وهذه في الحقيقة أسماء أسمائه، بل بأزيد من واسطة، فإن المعاني بعضها عنوان للآخر، فالاسم بهذه المعاني كلها غير المسمى، وليس المعبود الحق هذه الأسماء اللفظية

الوضعية، ولا معانيها المرتسمة منها في الأذهان، ولا الحقائق الكلية التي وضعت هذه الألفاظ بإزائها مع قطع النظر عن تحققها في الذهن أو في الخارج، فإنّ هذه كلها أسماء وصفات، والمسمّى الحق وراء ذلك كله(٣٧).

كما عن الإمام الصادق A أنه قال: (من عبد الله بالتوهم فقد كفر، ومن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر، ومن عبد الاسم والمعنى فقد أشرك، ومن عبد المعنى بإيقاع الأسماء عليه بصفاته التي وصف بها نفسه فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سر أمره وعلانيته فأولئك أصحاب أمير المؤمنين - حقاً)(٣٨).

ومما ذكر تظهر أهمية المسألة المعروفة وهي: هل الأسم هو عين المسمى أو غيره، فقد وردت بذلك جملة من الروايات عن الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم منها ما روي عن الإمام - في حديثه مع هشام: (والاسم غير المسمى، فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئاً، ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد اثنين، ومن عبد المعنى دون الاسم فذلك التوحيد، أفهمت يا هشام؟

قال: فقلت: زدني.

قال: إن لله تسعة وتسعين اسما، فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها إلها، ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الأسماء، وكلها غيره.

يا هشام، الخبز اسم للمأكول، والماء اسم للمشروب، والثوب اسم للملبوس، والنار اسم للمحرق..)(٣٩).

وجاء أيضاً عن أبي هاشم الجعفري إنه قال: كنت عند أبي جعفر الثاني A فسأله رجل، فقال: أخبرني عن الرب تبارك وتعالى ألـه أسماء وصفات في كتابه؟ وهل أسماؤه وصفاته هي هو؟

فقال أبو جعفر A: (إن لهذا الكلام وجهين: إن كنت تقول: هي هو أنه ذو عدد وكثرة، فتعالى الله عن ذلك، وإن كنت تقول: هذه الأسماء والصفات لم تزل فإنّ لم تزل محتمل على معنيين، فإن قلت: لم تزل عنده في علمه وهو يستحقها فنعم، وإن كنت تقول: لم تزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها، فمعاذ الله أن يكون معه شيء غيره، بل كان الله تعالى ذكره ولا خلق، ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه، يتضرعون إليه ويعبدونه وهي ذكره، وكان الله سبحانه ولا ذكر، والمذكور بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل، والأسماء والصفات مخلوقات..)(٤٠).

وقد تبيّن من جميع ما مرّ أن الاسم بأي معنى من المعاني، وفي كل مرتبة من المراتب غير المسمى في تلك المرتبة، لأنه قضيّة التسمية، فإن الواجب تعالى هو الوجود الحق الذي ليس إطلاق، ولا تقييد، ولا عموم، ولا خصوص، ولا مهية أخرى غير الوجود، بل إنيّته مهيته، ومهيته إنيّته، فجميع الأسماء والصفات بألفاظها ومعانيها ومفاهيمها خارجة عنه مغايرة له، نعم، إنما خلقها الله تعالى ليدعوه بها عباده، وإنما المراد بها كلها هو المعبود الحق(٤١).

المَطْلَب الثاني: أَسْمَاءِ اَللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ اَلتَّوْقِيفِيَّةِ وَالْقِيَاسِ

إن المراد من توقيفية أسماء الله، هو أنه لا يجوز لأحد تسميته تعالى من قبل نفسه من دون أخذها من الكتاب والسنة(٤٢)، وأما معنى الاسم والقياس: إن أي لفظ كان معناه ثابتاً في حق الله فيجوز اطلاق هذا اللفظ عليه، سواء أورد في كتاب الله، أم لم يرد(٤٣).

وبذلك نقل غير واحد من المتكلمين والمفسرين أن أسماءه تعالى وصفاته توقيفية، وجوزوا إطلاق كل ما ورد في الكتاب والأحاديث الصحيحة دعاء أو وصفاً له وإخبارا عنه، ومنعوا كل ما لم يرد فيهما، وسموا ذلك إلحاداً في أسمائه، وعلى ذلك منع جمهور أهل السنة كل ما لم يأذن به الشارع مطلقاً، وجوز المعتزلة ما صح معناه ودل الدليل على اتصافه به ولم يوهم إطلاقه نقصاً، وقد مال إلى قول المعتزلة بعض الأشاعرة كالقاضي أبي بكر الباقلاني(٤٤)، والتفصيل يقع في مقامين:

أَوَّلاً: تَفْسِيرُ مَا اِسْتَدَلُّوا بِهِ مِنْ اَلْآيَةِ

مستدلين بقوله سبحانه: **[وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ]**(٤٥)، وهذا الاستدلال مبني على أمرين:

الأمر الأول: إن اللام في الأسماء الحسنى للعهد، تشير إلى الأسماء الواردة في الكتاب والسنة الصحيحة فقط(٤٦).

الأمر الثاني: إن المراد من الإلحاد، التعدي إلى غير ما ورد؛ وكلا الأمرين غير ثابت.

ما الأول فالظاهر أن اللام للاستغراق قدم عليها لفظ الجلالة لأجل إفادة الحصر، ومعنى الآية إن كل اسم أحسن في عالم الوجود فهو لله سبحانه، لا يشاركه فيه أحد، فإذا كان الله سبحانه ينسب بعض هذه الأسماء إلى غيره كالعالم والحي، فأحسنها لله، أعني: الحقائق الموجودة بنفسها الغنية عن غيرها والثابت لغيره من العلم والحياة والقدرة المفاضة من جانبه سبحانه، من تجليات صفاته وفروعها وشؤونها، والآية بمنزلة قوله سبحانه: **[أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا]**(٤٧)، وقوله سبحانه: **[إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا]**(٤٨)، إلى غير ذلك.

وعلى ذلك فمعنى الآية: أن لله سبحانه حقيقة كل اسم أحسن لا يشاركه غيره إلا بما ملكهم منه، كيف ما أراد وشاء.

وأما الثاني: فلأن الإلحاد هو التطرف والميل عن الوسط إلى أحد الجانبين، وأما الإلحاد في أسمائه فيتحقق بأمور:

١- إطلاق أسمائه على الأصنام بتغيير ما، كإطلاق: (اللات)، المأخوذة من الإله، وإطلاق: (العزى)، المأخوذ من العزيز، و(المناة)، المأخوذ من المنان؛ فيلحدون ويميلون عن الحق بسبب هذه الإطلاقات لإرادتهم التشريك والحط من مرتبة الله

وتعلية ما صنعوه من الأصنام وسيجزي هؤلاء على طبق أعمالهم فلا يصل النقص إلى الله ولا يرتفع مقام مصنوعاته(٤٩).

٢- تسميته بما لا يجوز وصفه به لما فيه من النقص، كوصفه سبحانه بأبيض الوجه وجعد الشعر، ومن هذا القبيل تسميته سبحانه بالماكر والخادع تمسكاً بقوله تعالى: **[وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ]**(٥٠)، وقوله سبحانه: **[إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ]**(٥١)؛ فإن المتبادر من هذين اللفظين غير ما هو المتبادر من الآية، فإن المتبادر منهما منفردين مفهوم يلازم النقص والعيب بخلاف المفهوم من الآيتين فإنه جزاء الخادع والماكر على وجه لا يبقى لفعلهما أثر(٥٢).

٣- تسميته ببعض أسمائه الحسنى دون بعض كأن يقولوا: (يا الله)، ولا يقولوا: (يا رحمن)، وقد قال الله تعالى: **[قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى]**(٥٣)، وقال سبحانه: **[وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا]**(٥٤)، إلى غير ذلك من أقسام الإلحاد والعدول عن الحق في أسمائه؛ وبذلك يظهر أنه لا مانع من توصيفه سبحانه بالواجب أو واجب الوجود أو الصانع أو الأزلي، أو الأبدي وإن لم ترد في النصوص، إذ ليس في إطلاقها عليه سبحانه طروء نقص أو إيماء إلى عيب، مع أنه سبحانه يقول: **[صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ]**(٥٥)(٥٦).

ثَانِياً: تِجْوِيزُ مَا لَمْ يُوهِمْ إِطْلَاقُهُ نَقْصاً

أي تجويز تسميته تعالى بكل ما يدل على الكمال أو يتنزه عن النقص والعيب؛ فذلك لأن الألفاظ التي نستعملها في حقه سبحانه لم توضع إلا لما نجده في حياتنا المشوبة بالنقص والعيب، فالعلم فينا الإحاطة بالشيء من طريق أخذ صورته من الخارج بوسائل مادية، والقدرة فينا هي المنشئية للفعل بكيفية مادية موجودة في عضلاتنا، ومن المعلوم أن هذه المعاني لا يصح نسبتها إلى الله إلا بالتجريد، كأن يفسر العلم بالإحاطة بالشيء بحضوره عند العالم، والقدرة المنشئية للشيء بإيجاده، ومثله مفاهيم الحياة والإرادة والسمع والبصر، فلا تطلق عليه سبحانه إلا بما يليق بساحة قدسه، منزهة عن النقائص.

فإذا كان الأمر على هذا المنوال في الأسماء التي وردت في النصوص فيسهل الأمر فيما لم يرد فيها، وكان رمزاً للكمال أو معرباً عن فعله سبحانه على صفحات الوجود، أو مشيراً إلى تنزيهه وغير ذلك من الملاكات المسوغة لتسميته وتوصيفه.

نعم، بما أن العوام من الناس ربما لا يتبادر إلى أذهانهم ما يدل على الكمال أو يرمز إلى التنزيه، فيبادرون إلى تسميته وتوصيفه بأسماء وصفات فيها أحد المحاذير السابقة، فمقتضى الاحتياط في الدين الاقتصار في التسمية بما ورد من طريق السمع بل التجنب عن الإجراء والإطلاق عليه سبحانه وإن لم يكن هناك تسمية(٥٧).

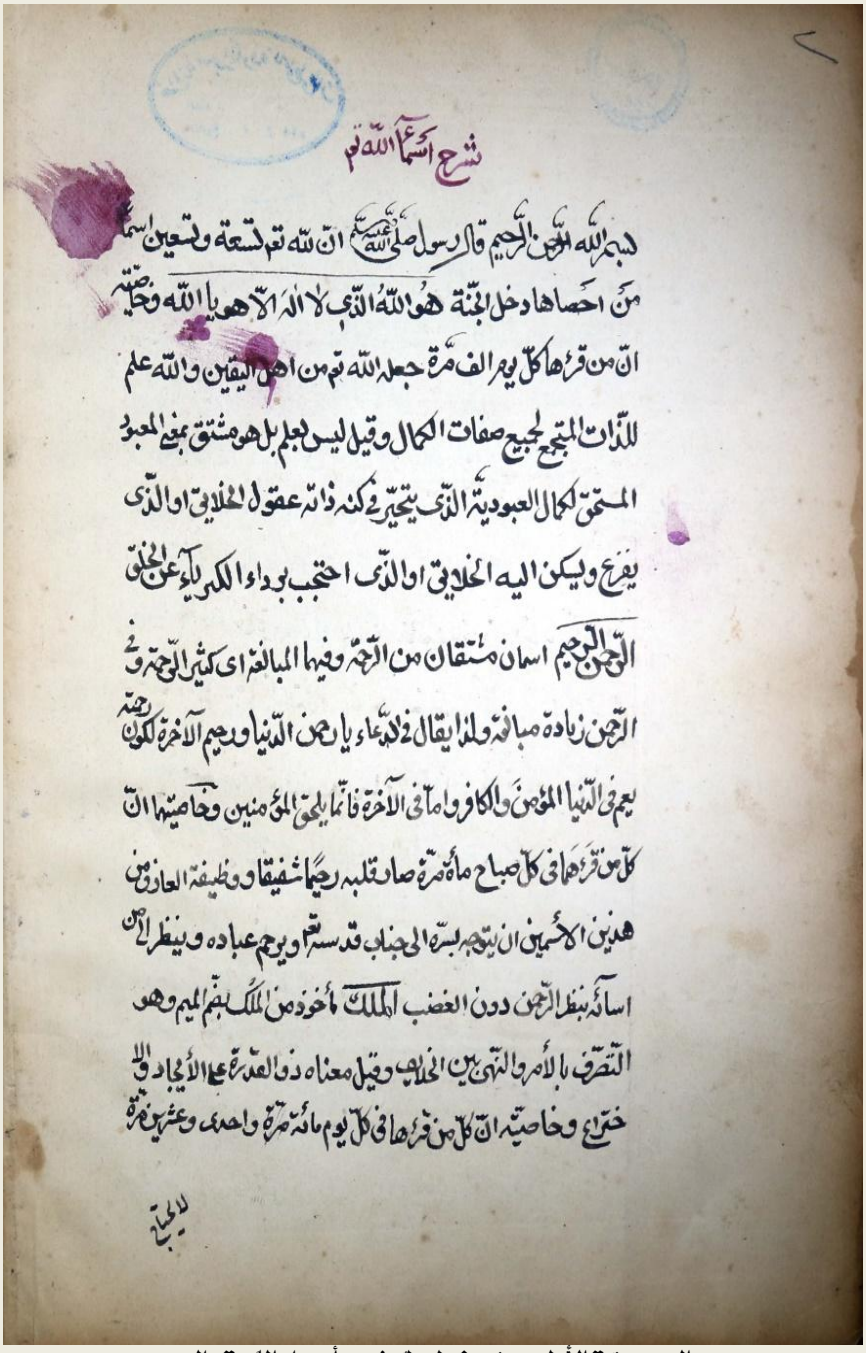

شرح اسماء الله تع

بسم الله الرحمن الرحيم قال رسول صلى الله عليه وسلم ان لله تع تسعة وتسعين اسما
من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو يا الله وخاصيته
ان من قرأها كل يوم الف مرة جعله الله تع من اهل اليقين والله علم
للذات المتجمع لجميع صفات الكمال وقيل ليس بعلم بل هو مشتق بمعنى المعبود
المستحق لكمال العبودية الذي يتحير في كنه ذاته عقول الخلايق او الذي
يفزع ويلجأ اليه الخلايق او الذي احتجب بنوره الكريم عن الخلق
الرحمن الرحيم اسمان مشتقان من الرحمة وفيهما المبالغة اي كثير الرحمة وفي
الرحمن زيادة مبالغة ولذا يقال في الدعاء يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة لكون رحمته
عم في الدنيا المؤمن والكافر واما في الآخرة فانما يلحق المؤمنين وخاصيتها ان
كل من قرأها في كل صباح مائة مرة صار قلبه رحيما شفيقا ووظيفة العارف من
هذين الاسمين ان يتوجه بسره الى جناب قدسه تع ويرحم عباده وينظر الى
اسامه بنظر الرحمن دون الغضب الملك مأخوذ من الملك بضم الميم وهو
التصرف بالامر والنهي بين الخلايق وقيل معناه ذو القدرة على الايجاد والا
خترع وخاصيته ان كل من قرأها في كل يوم مائة مرة واحدى وعشرين مرة

الصحيفة الأولى من مخطوط: شرح أسماء اللهِ تعالى

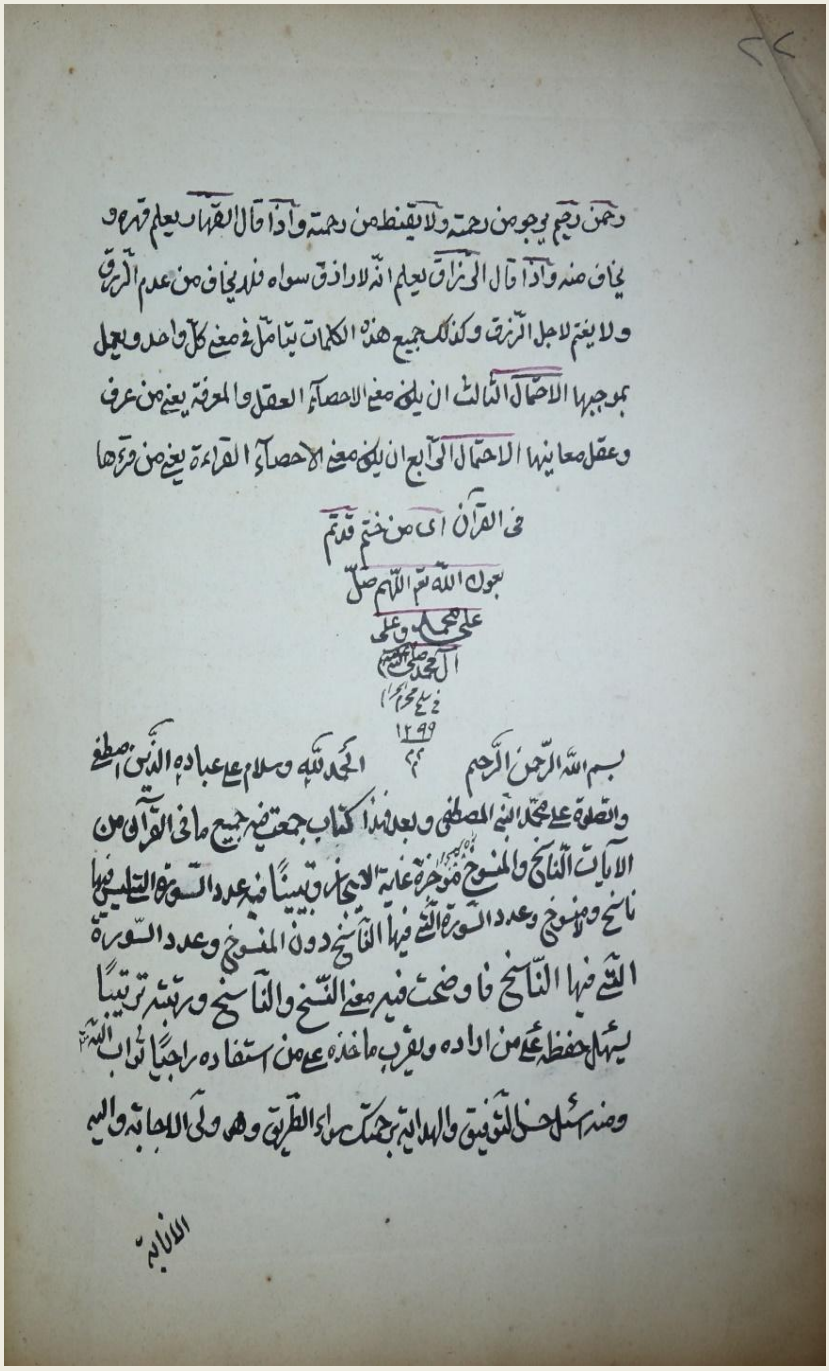

الصحيفة الأخيرة من مخطوط: شرح أسماء الله تعالى

هوامش البحث

(١) سورة الأعراف ٦: ١٨٠.
(٢) سورة الحشر ٥٩: ٢٤.
(٣) التوحيد، الصدوق: ١٩٤، ح٨، والخصال، الصدوق: ٥٩٣، ح٤، وعدة الداعي ونجاح الساعي، ابن فهد الحلي: ٢٩٩، ومستدرك الوسائل، الطبرسي: ٥/ ٢٦٥، ح٥٨٣٤/ ١.
(٤) التوحيد للصدوق: ١٩٥.
(٥) ينظر: الأسماء الحسنى والصفات العلى، حسن وهبي: ٥- ٦.
(٦) ينظر: ذات الشفاء في سيرة المصطفى ومن بعده الخلفاء، الجزري: ٣٣.
(٧) ينظر: بلدان الخلافة الشرقية، كي لسترنج: ٢٠٢.
(٨) لاحظ ملحق الصور في آخر الكتاب، الذي يحتوي على صور مما ذكر من المصنفات.
(٩) ينظر: فهرس مخطوطات خزانة مسجد الكوفة, الحساني والصائغ: ١/ ٢٨٤- ٢٨٦.
(١٠) ينظر: ذات الشفاء في سيرة المصطفى ومن بعده الخلفاء: ٣٣.
(١١) ينظر: فهرس مخطوطات خزانة مسجد الكوفة: ١/ ٢٨٤، وذات الشفاء في سيرة المصطفى ومن بعده الخلفاء: ٣٣، والمُنَاسِخَاتُ والنَاسِخَاتُ، الخلخالي: ١٣- ١٤.
(١٢) ينظر: فهرس مخطوطات خزانة مسجد الكوفة: ١/ ٢٨٤.
(١٣) لاحظ الملحق في آخر الكتاب الذي يحتوي على صور من مصنفات المؤلف رحمه الله.
(١٤) ينظر: فهرس مخطوطات خزانة مسجد الكوفة: ١/ ٢٨٤.
(١٥) ينظر: أسماء الله الحسنى، الغصن: ٧.
(١٦) ينظر: إشتقاق أسماء الله، الزجاجي: ٢٥٦، وتفسير الصراط المستقيم، البروجردي: ٣/ ١٥٩، وأسماء الله الحسنى للغصن: ٢٠.
(١٧) ينظر: تفسير الصراط المستقيم: ٣/ ١٥٩.
(١٨) ينظر: روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني، الآلوسي: ١/ ٥٢، وتفسير الصراط المستقيم: ٣/ ١٦٠.
(١٩) ينظر: كتاب العين، الفراهيدي: ٧/ ٣١٨، مادة سمو، وإشتقاق أسماء الله: ٢٥٥، ولسان العرب، ابن منظور: ١٤/ ٣٩٧، مادة سما، وأسماء الله الحسنى للغصن: ٢٠.
(٢٠) ينظر: إشتقاق أسماء الله: ٢٥٦، وزبدة التفاسير، الكاشاني: ١/ ٢٢، ونهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، الشافعي الصغير: ١٨/١، وتفسير الصراط المستقيم: ٣/ ١٦٠.
(٢١) ينظر: الصحاح، الجوهري: ٦/ ٢٣٨٣، مادة سما، ولسان العرب: ١٤/ ٤٠١، مادة سما.
(٢٢) ينظر: إشتقاق أسماء الله: ٢٥٦، وتفسير الصراط المستقيم: ٣/ ١٦٠، وأسماء الله الحسنى للغصن: ٢٠.
(٢٣) ينظر: تفسير الصراط المستقيم: ٣/ ١٦١.
(٢٤) ينظر: إشتقاق أسماء الله: ٢٥٦، وتفسير الصراط المستقيم: ٣/ ١٥٩، وأسماء الله الحسنى للغصن: ٢٠.
(٢٥) ينظر: تفسير الصراط المستقيم: ٣/ ١٦٣.
(٢٦) ينظر: التوحيد: ١٤٨، وتفسير الصراط المستقيم: ٣/ ١٦٢، والإلهيات على هدى الكتاب والسنة والعقل، السبحاني: ٨٤.
(٢٧) التوحيد: ١٤٦، ح١٤.
(٢٨) ينظر: أسرار الآيات، الشيرازي: ٤٤، وتفسير الصراط المستقيم: ٣/ ١٦٢، والإلهيات على هدى الكتاب والسنة والعقل: ٨٤.
(٢٩) عيون أخبار الرضا، الصدوق: ١/ ١٥٤.

(٣٠) إشارة إلى الحديث المروي عن الإمام الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب Δ قال: قال A: (إن لله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحدا، من أحصاها دخل الجنة) . التوحيد: ١٩٤، ح٨، والخصال: ٥٩٣، ح٤، وعدة الداعي ونجاح الساعي: ٢٩٩، ومستدرك الوسائل: ٥/ ٢٦٥، ح٥٨٣٤/ ١.

(٣١) ينظر: شرح فصوص الحكم، رومي: ٣٢٧.

(٣٢) مصباح المتهجد، الطوسي: ٨٤٤، ح٩١٠/ ٢٥.

(٣٣) سورة التين ٩٥: ١.

(٣٤) سورة الشمس ٩١: ١.

(٣٥) ينظر: تفسير الصراط المستقيم: ٣/ ١٦٣.

(٣٦) بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار، المجلسي: ٤/ ٢٢٨ ح٣.

(٣٧) ينظر: تفسير الصراط المستقيم: ٣/ ١٦٤.

(٣٨) الكافي، الكليني: ١/ ٨٧ ح١.

(٣٩) الكافي: ١/ ٨٧ ح٢.

(٤٠) الاحتجاج، الطبرسي: ٢/ ٢٣٩.

(٤١) أوائل المقالات، المفيد: ١١٩، و٢١٧، وتفسير الصراط المستقيم: ٣/ ١٦٥.

(٤٢) ينظر: عمدة القاري، العيني: ٢١/ ٢٦٨، والتفسير الكاشف، مغنية: ٣/ ٤٢٦، وتوحيد الإمامية، الملكي: ٧٢.

(٤٣) ينظر: التفسير الكاشف: ٣/ ٤٢٦.

(٤٤) ينظر: التفسير الكبير، الرازي: ١٥/ ٧٠، والبحر المحيط في أصول الفقه، الزركشي: ١/ ٤٠٤، وعمدة القاري: ٢١/ ٢٦٨، والتفسير الكاشف: ٣/ ٤٢٦، ومحاضرات في الإلهيات، السبحاني: ٨٧، وتوحيد الإمامية: ٧٢.

(٤٥) سورة الأعراف ٦: ١٨٠.

(٤٦) ينظر: التفسير الكاشف: ٣/ ٤٢٦، والميزان في تفسير القرآن، الطباطبائي: ٨/ ٣٥٨، ومحاضرات في الإلهيات: ٩٠.

(٤٧) سورة البقرة ٢: ١٦٥.

(٤٨) سورة يونس ١٠: ٦٥.

(٤٩) ينظر: تفسير جوامع الجامع، الطبرسي: ١/ ٧٢٤، وزبدة التفاسير: ٢/ ٦٢٨، ومحاضرات في الإلهيات: ٨٨.

(٥٠) سورة آل عمران ٣: ٥٤.

(٥١) سورة النساء ٤: ١٤٢.

(٥٢) ينظر: تفسير جوامع الجامع: ١/ ٧٢٤، وزبدة التفاسير: ٢/ ٦٢٨، ومحاضرات في الإلهيات: ٨٨.

(٥٣) سورة الإسراء ١٧: ١١٠.

(٥٤) سورة الفرقان ٢٥: ٦٠.

(٥٥) سورة النمل ٢٧: ٨٨.

(٥٦) ينظر: زبدة التفاسير: ٢/ ٦٢٨، ومحاضرات في الإلهيات: ٨٨، والتوسل أو الاستغاثة بالأرواح المقدسة، السبحاني: ٩٢.

(٥٧) ينظر: التفسير الكاشف: ٣/ ٤٢٦، والميزان في تفسير القرآن: ٨/ ٣٥٩، ومحاضرات في الإلهيات: ٩٠.

قَائِمَة مَصَادِرَ وَمَرَاجِعِ التَرْجَمَة وَالدِّرَاسَة

- إن خير مانبتديء به القرآن الكريم.

١. الاحتجاج، أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (ت٥٤٨هـ- ١١٥٣م)، تعليق السيد محمد باقر الخرسان، الطبعة الأولى، سنة ١٣٨٦هـ- ١٩٦٦م، دار النعمان للطباعة والنشر، النجف الأشرف، إيران.

٢. أسرار الآيات، صدر الدين محمد بن إبراهيم الشيرازي (ت١٠٥٠هـ- ١٦٤٠م)، تحقيق محمد خواجوى، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٢هـ- ١٣٦٠ش، نشر انتشارات انجمن اسلامى حكمت وفلسفه، إيران.

٣. الأسماء الحسنى والصفات العلى، عبد الهادي بن حسن وهبي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م، دار الدليل الاثرية للتوزيع والنشر، المملكة العربية السعودية.

٤. أسماء الله الحسنى، عبد الله بن صالح بن عبد العزيز الغصن، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ، دار الوطن، الرياض، السعودية.

٥. إشتقاق أسماء الله، ابو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت٣٤٠هـ-٩٥١م)، الدكتور عبد الحسين المبارك، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

٦. الإلهيات على هدى الكتاب والسنة والعقل، محاضرات الشيخ جعفر السبحاني، بقلم الشيخ حسن محمد مكي العاملي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م، الدار الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

٧. أوائل المقالات، الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي(ت٤١٣هـ- ١٠٢٢م)، تحقيق الشيخ إبراهيم الأنصاري، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٤هـ-١٩٩٣م، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

٨. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار، محمّد باقر المجلسي (ت١١١١هـ- ١٦٩٩م)، تحقيق محمّد الباقر البهبودي وعبد الرحيم الرباني الشيرازي، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

٩. البحر المحيط في أصول الفقه، بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي (ت٧٩٤هـ- ١٣٩١م)، تحقيق الدكتور محمد محمد تامر، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، منشورات محمد علي بيضون ودار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٠. بلدان الخلافة الشرقية، كي لسترنج، نقله إلى العربية بشير فرنسيس وكوركيس عواد، الطبعة الأولى، سنة ١٩٥٤م- ١٣٧٣هـ، مطبعة الرابطة، بغداد، العراق.

١١. تفسير الصراط المستقيم، السيد حسين البروجردي (ت١٣٤٠هـ- ١٩٢١م)، تحقيق غلام رضا مولانا البروجردي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٢هـ، مؤسسة المعارف الإسلامية، قم، إيران.

١٢. التفسير الكاشف، محمد جواد مغنية (ت١٤٠٠هـ- ١٩٧٩م)، الطبعة الثالثة، سنة ١٩٨٠م، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

١٣. التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين بن علي الرازي (ت٦٠٦هـ- ١٢٠٩م)، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٢٠هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

١٤. تفسير جوامع الجامع، أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (ت٥٤٨هـ- ١١٥٣م)، تحقيق ونشر مؤسسة النشر الإسلامي، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨هـ، قم، إيران.

١٥. توحيد الإمامية، الشيخ محمد باقر الملكي الميانجي، تنظيم محمد البياباني الاسكوئي، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٥هـ، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي مؤسسة الطباعة والنشر، إيران.

١٦. التوحيد، أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الصدوق (ت٣٨١هـ-٩٩١م)، تصحيح وتعليق السيد هاشم الحسيني الطهراني، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

١٧. التوسل أو الإستغاثة بالأرواح المقدسة، الشيخ جعفر بن محمد حسين السبحاني، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م، الدار الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

١٨. الخصال، أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الصدوق (ت٣٨١هـ-٩٩١م)، تصحيح وتعليق السيد علي أكبر الغفاري، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٣هـ- ١٣٦٢م، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة.

١٩. ذات الشفاء في سيرة المصطفى ومن بعده الخلفاء، محمد بن محمد بن علي الجزري (المتوفى سنة: ٧٥١هـ- ١٣٥٠م)، نسخة خطية محفوظة في خزانة مخطوطات أمانة مسجد الكوفة بتسلسل مخزني رقم: ٣٢٤/ ٥/ ٢، وبتسلسل عام: ٢٧٥ ملحق: ٤.

٢٠. روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت١٢٧٠هـ- ١٨٥٣م)، تحقيق علي عبد الباري عطية، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٢١. زبدة التفاسير، فتح الله بن شكر الله الشريف الكاشاني (ت٩٨٨هـ-١٥٨٠م)، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢٣، تحقيق ونشر مؤسسة المعارف الإسلامية، قم، إيران.

٢٢. شرح فصوص الحكم، محمد داوود قيصري رومي، تحقيق استاد سيد جلال الدين آشتيانى، الطبعة الأولى، سنة ١٣٧٥ش، طباعة ونشر شركة انتشارات علمي وفرهنگي، إيران.

٢٣. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ-١٠٠٢م)، تحقيق أحمد عبد الغفور العطار، الطبعة الرابعة، سنة ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.

٢٤. عدة الداعي ونجاح الساعي، أحمد بن فهد الحلي (ت٨٤١هـ- ١٤٣٧م)، تحقيق أحمد الموحدي القمي، الطبعة الأولى، نشر مكتبة وجداني، قم، إيران.

٢٥. عمدة القاري، أبو محمد، بدر الدين العيني الحنفي محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد (ت٨٥٥هـ- ١٤٥١م)، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

٢٦. عيون أخبار الرضا، أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الصدوق (ت٣٨١هـ-٩٩١م)، تحقيق الشيخ حسين الأعلمي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.

٢٧. فهرس مخطوطات خزانة مسجد الكوفة، حسين جهاد الحساني وأمير كريم الصائغ، الطبعة الأولى، سنة ١٤٤٣هـ-٢٠٢١م، نشر أمانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به، الكوفة العلوية المقدسة، العراق.

٢٨. الكافي، محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكليني (ت٣٢٩هـ-٩٤٠م)، تحقيق علي أكبر الغفاري، الطبعة الخامسة، سنة١٣٦٣هـ، المطبعة الحيدرية، دار الكتب الإسلامية، طهران، إيران.

٢٩. كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت١٧٠هـ-٧٨٦م)، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٩هـ، مؤسّسة دار الهجرة، إيران.

٣٠. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت٧١١هـ-١٣١١م)، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٥هـ، نشر أدب الحوزة، قم، إيران.

٣١. محاضرات في الإلهيات، الشيخ جعفر بن محمد حسين السبحاني، تلخيص الشيخ علي الرباني الكلبايكاني، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤هـ- ١٣٧٢ش، نشر مؤسسة الإمام الصادق، قم، إيران.

٣٢. مستدرك الوسائل، ميرزا حسين النوري الطبرسي (ت١٣٢٠هـ-١٩٠٢م)، تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.

٣٣. مصباح المتهجد، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت٤٦٠هـ- ١٠٦٧م)، الطبعة الأولى، سنة ١٤١١هـ- ١٩٩١م، مؤسسة فقه الشيعة، بيروت، لبنان.

٣٤. المُنَاسِخَاتُ والنَاسِخَاتُ، عَبدُ الخَالق بن مُلا نَادِر مُحَمَدْ القوسَجِينِي الخُلخَالِي المتوفى يعد سنة ١٣٠٠هـ، تحقيق أمير كريم الصائغ، الطبعة الأولى، سنة ٢٠١٣م- ١٤٤٤هـ، نشر شعبة المعارف القرآنية قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة، كربلاء المقدسة، العراق.

٣٥. الميزان في تفسير القرآن، السيد محمد حسين الطباطبائي (ت١٤٠٢هـ- ١٩٨١م)، الطبعة الأولى، نشر مؤسسة النشر الإسلامي، قم، إيران.

٣٦. نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، الشافعي الصغير شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة ابن شهاب الدين الرملي (ت ١٠٠٤هـ- ١٥٩٥م)، الطبعة الثالثة، سنة ١٤١٣هـ، دار احياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان.

الصَحيفةُ الأولى من مخطوط: خواصَ أسماء اللهِ الحسنى

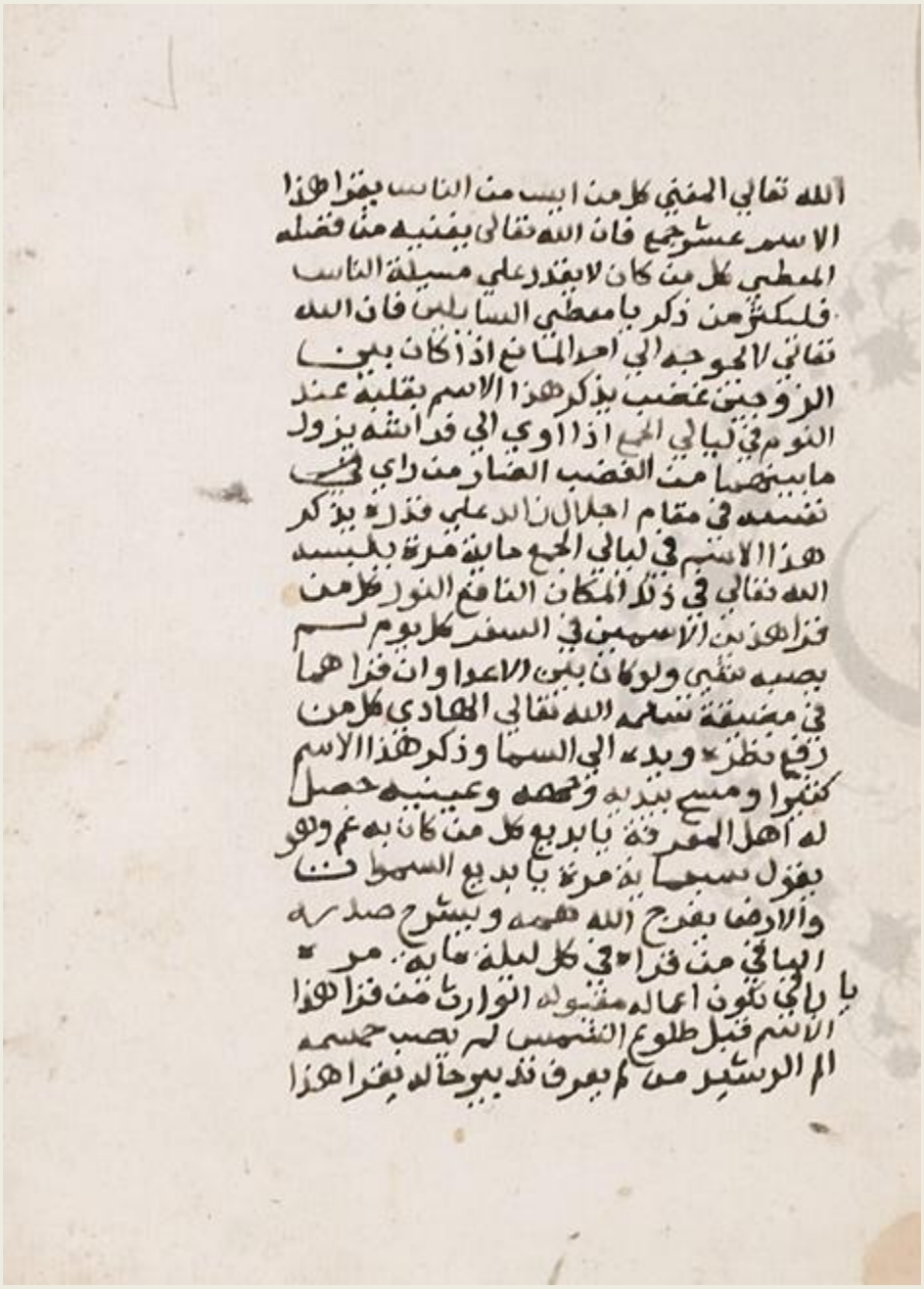

صَحِيفَةٌ مِنْ مَخْطُوطٍ: خَوَاصُ أَسْمَاءِ اللَّهِ الحُسْنَى

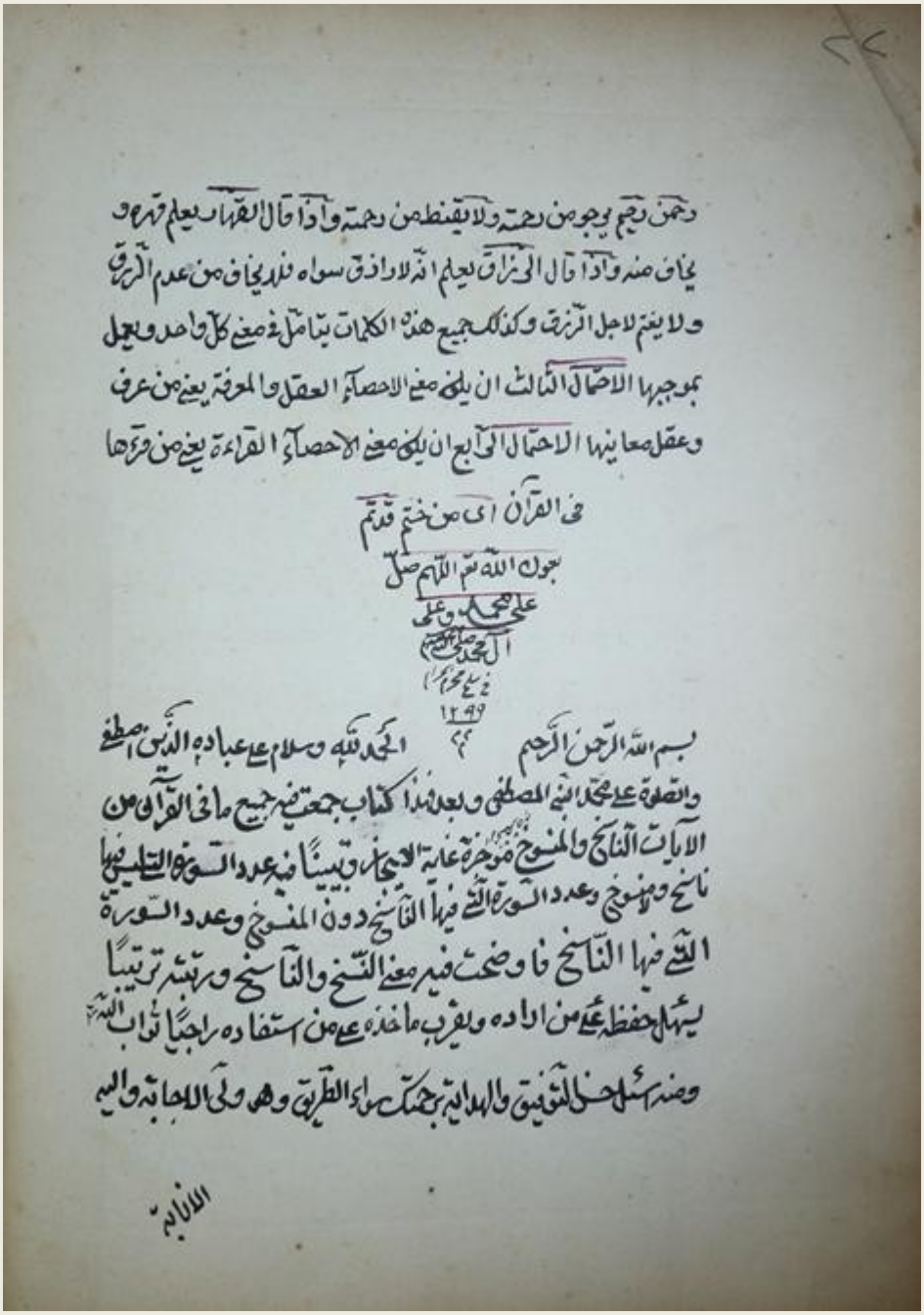

الصَحيفة الأولى من مخطوط: المناسخات والناسخات

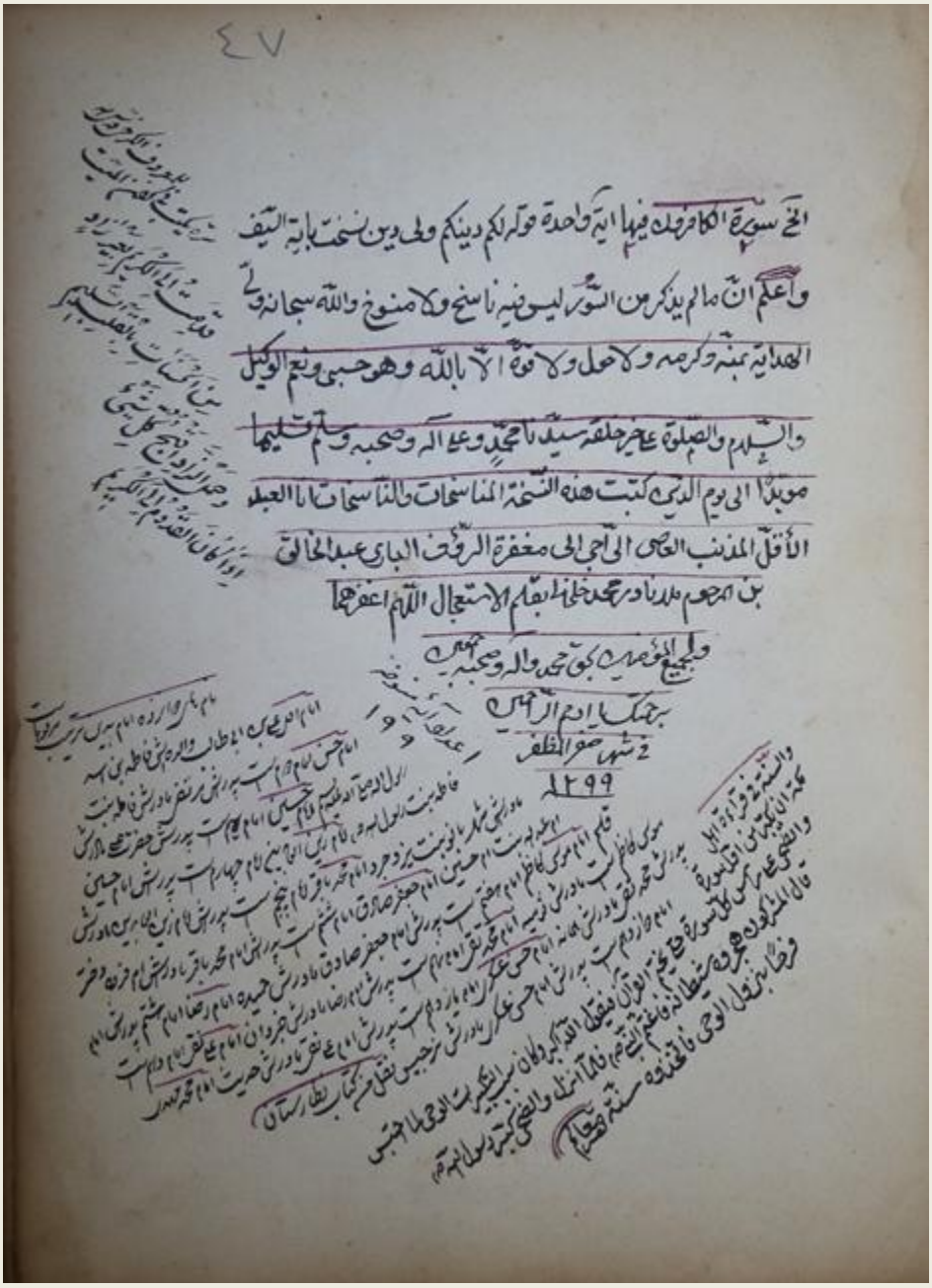

الصَحيفة الأخيرة من مَخطوط: المناسخات والناسخات

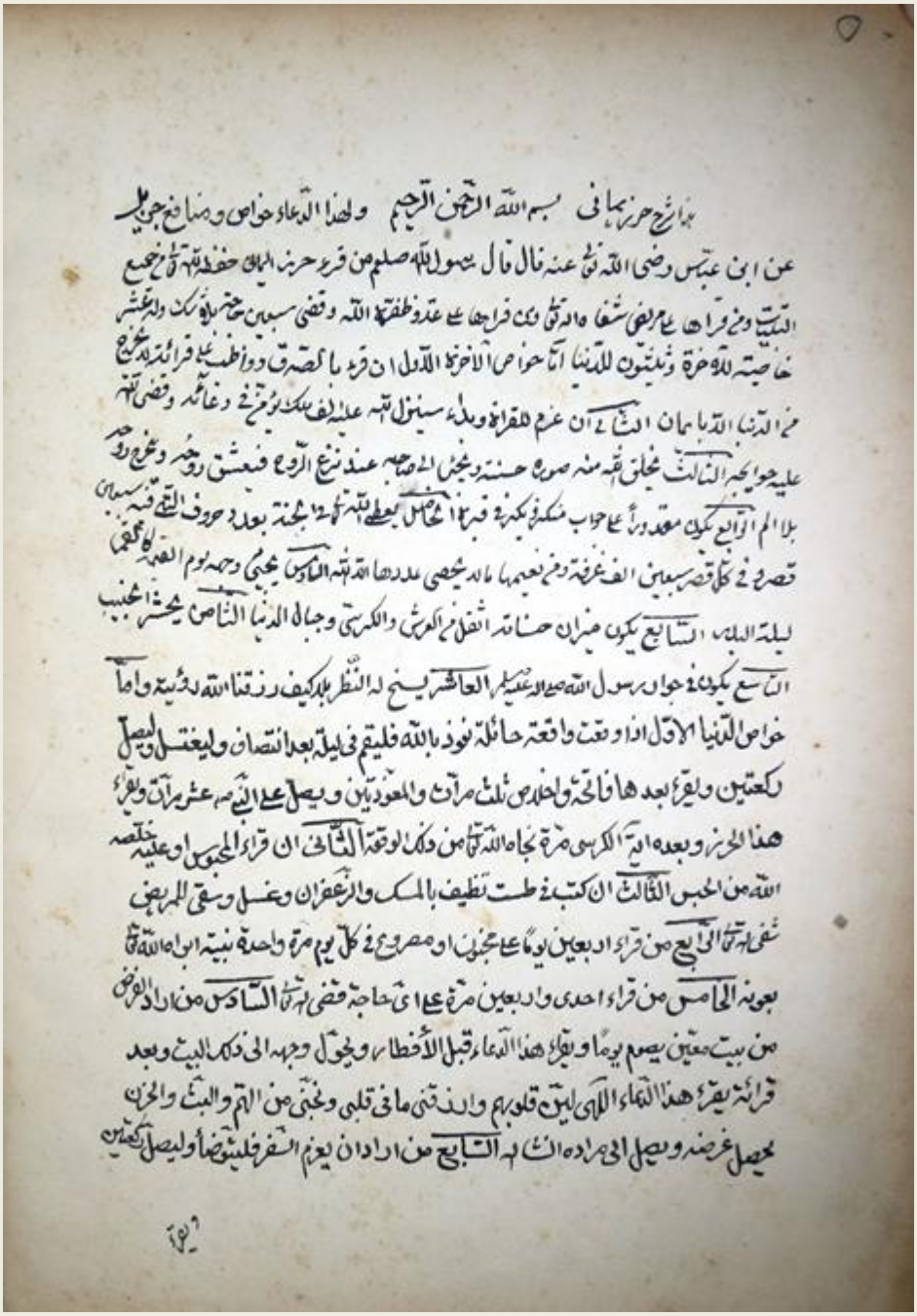

الصحيفة الأولى من مخطوط: شرح الحرز اليماني وفوائده

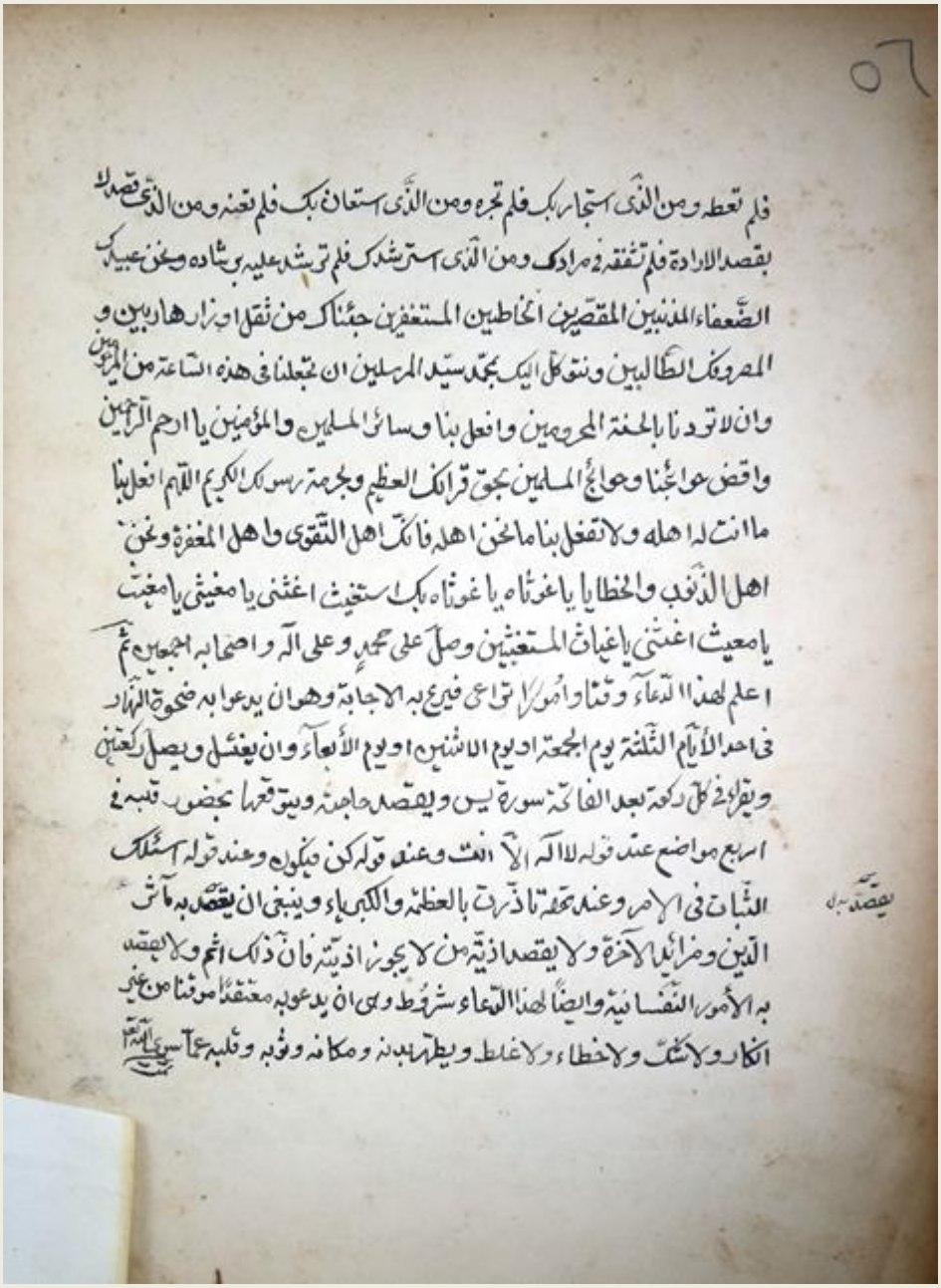

فلم تعطه ومن الذى استجارك فلم تجره ومن الذى استعانك فلم تعنه ومن الذى قصدك
بقصد الارادة فلم تفقره مرادك ومن الذى استرشدك فلم ترشده عليه برشاده ونحن عبيدك
الضعفاء المذنبين المقصرين الخاطئين المستغفرين جئناك من شقق اوزارها رابين و
المعروف الطالبين ونتوكل اليك بجد سيد المرسلين ان تجعلنا فى هذه الساعة من المرحومين
وان لا تردنا بالخيبة المحرومين وافعل بنا وسائر المسلمين والمؤمنين يا ارحم الراحمين
واقض حوائجنا وحوائج المسلمين بحق قرآنك العظيم وبحرمة رسولك الكريم اللهم افعل بنا
ما انت له اهله ولا تفعل بنا ما نحن اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة ونحن
اهل الذنوب والخطايا يا غوثاه يا غوثاه بك نستغيث اغثنى يا مغيثى يا مغيث
يا معيث اغثنى يا غياث المستغيثين وصلى الله على محمد وعلى آله واصحابه اجمعين ثم
اعلم لهذا الدعاء وقتا وامورا تراعى فيرجع به الاجابة وهو ان يدعو به ضحوة النهار
فى احد الأيام الثلثة يوم الجمعة او يوم الاثنين او يوم الأربعاء وان يغتسل ويصلى ركعتين
ويقرأ فى كل ركعة بعد الفاتحة سورة يس ويقصد حاجته ويتوقعها بحضور قلبه فى
اربع مواضع عند قوله لا اله الا انت وعند قوله كن فيكون وعند قوله اسئلك
الثبات فى الامر وعند قوله تاذرت بالعظمة والكبرياء وينبغى ان يقصد به ما يتعلق
الدين ومزائد الآخرة ولا يقصد اذية من لا يجوز اذيته فان ذلك اثم ولا يقصد
به الأمور النفسانية وايضا لهذا الدعاء شروط وهى ان يدعو به معتقدا موقنا من غير
انكار ولا شك ولا خطاء ولا غلط ويطهر بدنه ومكانه وثوبه وقلبه عما سوى الله

يقصد به

الصَحيفة الأخيرة من مَخطوط: شرح الحرز اليماني وفوائده

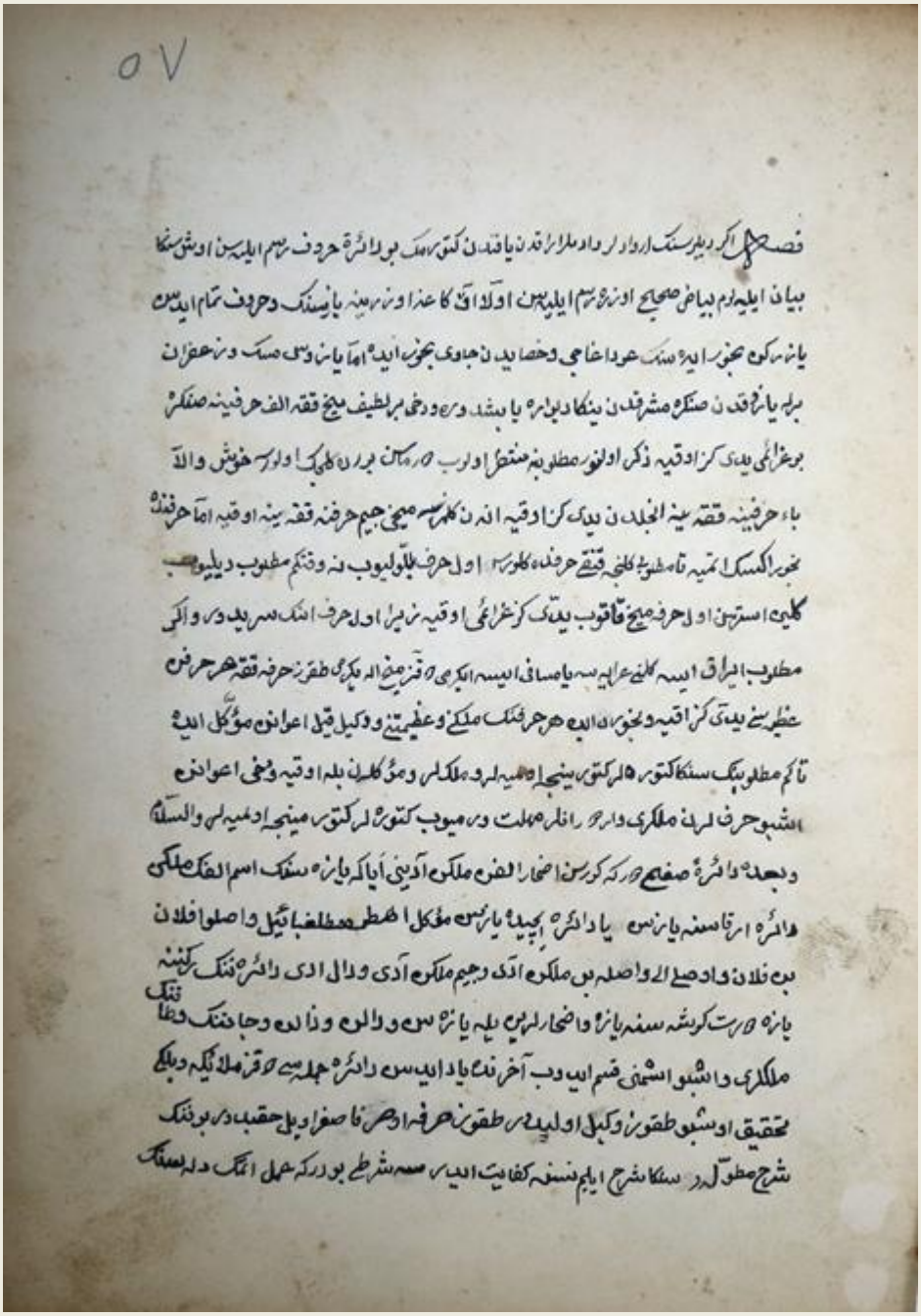

الصَحيفة الأولى من مخطوط: رسالة في الأعمال الرُوحانيّة

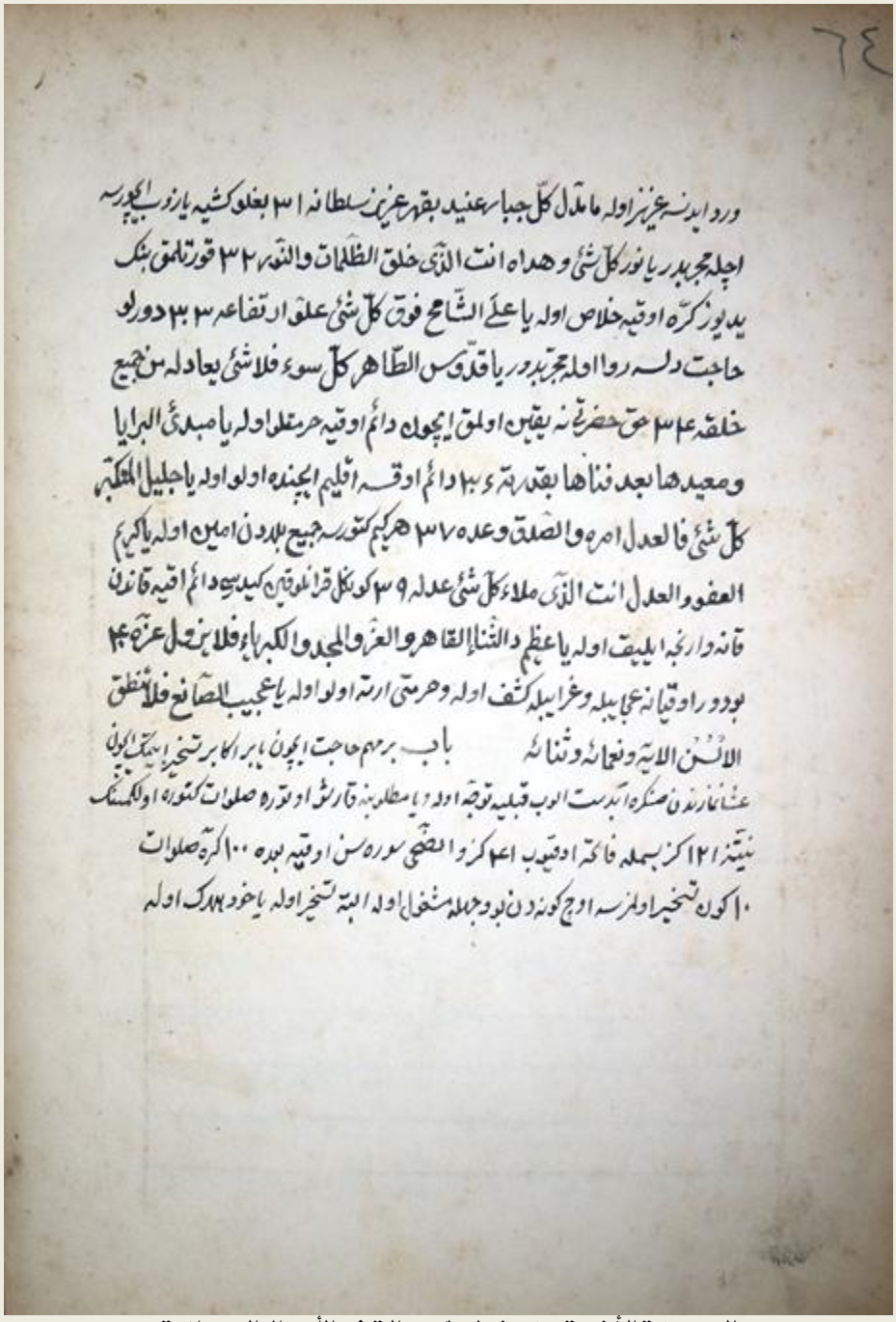

الصَحيفة الأخيرة من مخطوط: رسالة في الأعمالِ الرُوحانيّة

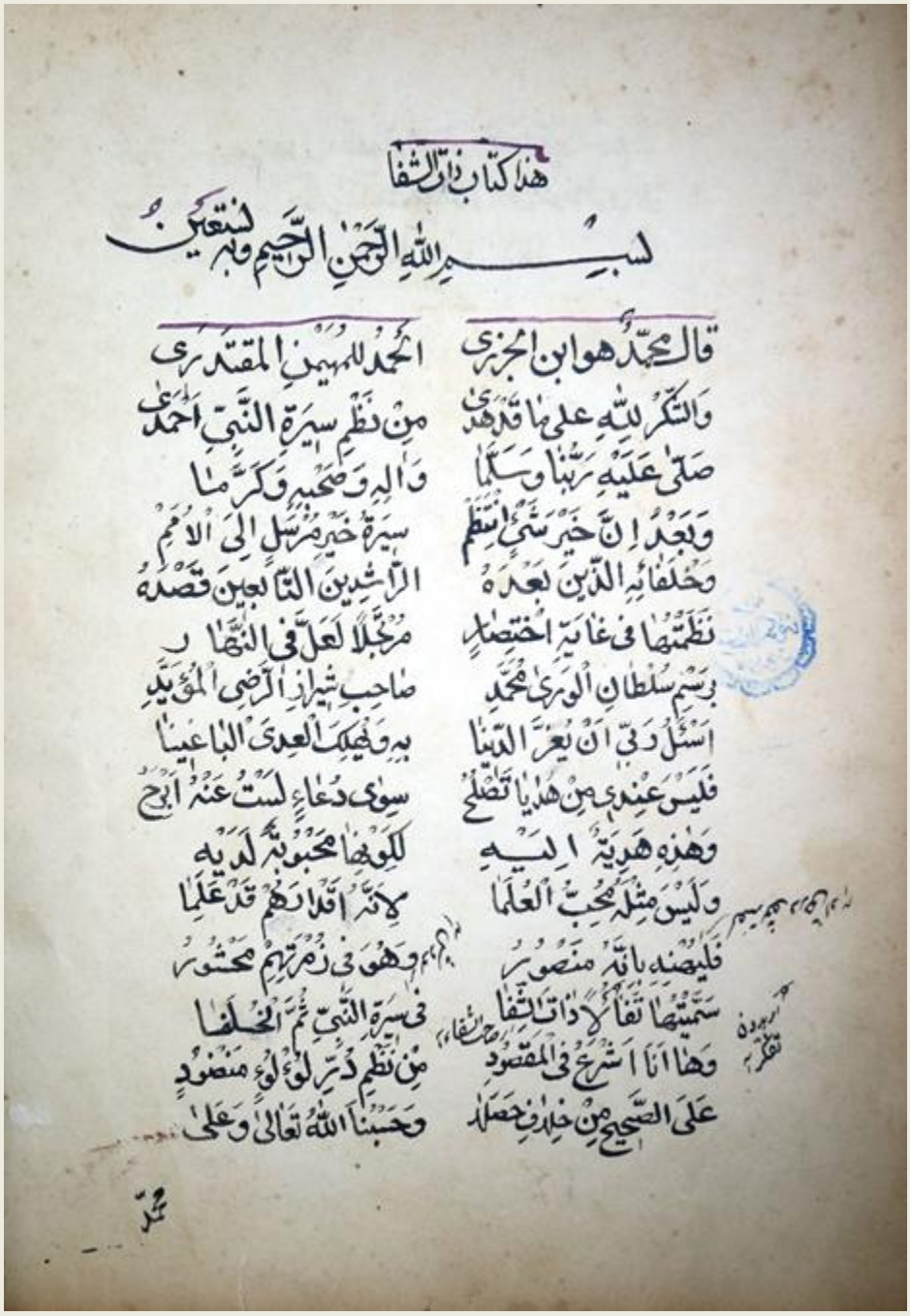

هذا كتاب ذات الشفا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال محمد هو ابن الجزري — الحمد للمهيمن المقتدري
والشكر لله على ما قد هدى — من نظم سيرة النبي أحمد
صلى عليه ربنا وسلما — وآله وصحبه وكرما
وبعد إن خير شيء استظم — سيرة خير مرسل إلى الأمم
وخلفائه الذين بعده — الراشدين التابعين قصده
نظمتها في غاية اختصار — مرجلا لعل في النشار
برسم سلطان الورى محمد — صاحب شيراز الرضى المؤيد
أسأل ربي أن يعز الدينا — به ويهلك العدى الباغينا
فليس عنوي من هديا تضلح — سوى دعاء لست عنه أبرح
وهذه هدية إليه — للوها محبوبة لديه
وليس مثله يحب العلما — لأنه أقدارهم قد علما
فليهنه بأنه منصور — وهو في زمرتهم محشور
سميتها تفا لذات الشفا — في سيرة النبي ثم الخلفا
وها أنا أشرع في المقصود — من نظم در لؤلؤ منضود
على الصحيح من خلاف حصلا — وحسبنا الله تعالى وعلى

الصَحيفة الأولى من مخطوط: ذات الشفاء في سيرة المصطفى ومن بعده الخلفاء

وَنَفَعَلُوا ذَلِكَ فِي سِينَا ... وَبَلَغُوا الآلَافَ مِنْ مَايِنَا
عَزَّهُمُ البَابَا فَجَاءُوا كُلُّهُمْ ... وَجُنْدُهُمْ وَخَيْلُهُمْ وَرَجْلُهُمْ
فَحَضَّهُمْ عَلَى قِتَالِ التُّرْكِ ... وَقَهْرِ الإِسْلَامِ وَأَخْذِ المُلْكِ
الرُّومِ وَالشَّامِ وَبَيْتِ القُدْسِ ... هَذَا الَّذِي أَحْرَزَهُ الأَنْكَرِسِ
وَاللهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطُ ... وَكَيْدُهُمْ فِي نَحْرِهِمْ يَحِيطُ
فَقَطَعُوا النَّهْرَ الكَبِيرَ طَوْعَهُ ... عَلَى ذُهَاءِ الفِيلِ مِنْ سَفِينَهْ
وَاجْتَمَعُوا فِي حِصْنِ كَابُولِي ... فَانْقَلَبُوا بِخَيْبَةِ المَأْمُولِ
وَأَخَذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلَا ... وَنَكَّلَ الغَزْوُ بِهِ تَنْكِيلَا
بَعْدَ بَايِيزِيدَ وَلِي مِنْ مَلَكِ ... أَيَّدَهُ كَتَبَّهُ بِالأَفِ مَلَكْ
فَهُوَ الَّذِي كَسَرَهُمْ بِنَفْسِهِ ... لَمَّا أَذَاقَهُمُ اليَمَّ بَأْسَهُ
فَلَمْ يَؤُبْ مِنْهُمْ مُخْبِرُ ... إِلَّا قَلِيلًا مِثْلُهُمْ لَا يُذْكَرُ
فَأَبْشِرُوا بِفَتْحٍ قُسْطُنْطِنَهْ ... وَلَمْ يَكُنْ مِنْ بَعْدِ ذَا التَّعَصِّبِ
لَعَلَّ ذَا المَلْحَمَةَ المَذْكُورَةْ ... وَاللهُ رَبُّنَا مُتِمُّ نُورَهْ
وَالحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَنْ نَصَرَا ... نَبِيَّهُ وَدِينَهُ وَأَظْهَرَا
صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ ثُمَّ سَلَّمَا ... وَرَدَّ كَيْدَ مَنْ بَغَى وَظَلَمَا

قَدْ تَمَّتْ هَذِهِ الكُتَيِّبَةُ الشَّرِيفَةُ المُسَمَّى بِذَاتِ الشِّفَاءِ بِيَدِ أَقَلِّ العِبَادِ
كَثِيرِ العِصْيَانِ الرَّاجِي إِلَى رَحْمَةِ اللهِ المَلِكِ المَنَّانِ
عَبْدِ الخَالِقِ بْنِ مُرْزَادٍ مُحَمَّدٍ فِي عَفْوِهِ الأَصْلِ
كَفَرَ اللهُ لَهُمَا اغْفِرْهُمَا وَارْحَمْهُمَا وَتَجَاوَزْ
آمِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ آمِينَ
بِسْمِ اللهِ

الصَّحِيفَةُ الأَخِيرَةُ مِنْ مَخْطُوطِ: ذَاتُ الشِّفَاءِ فِي سِيرَةِ المُصْطَفَى وَمَنْ بَعْدَهُ الخُلَفَاءُ